

- في ذكرى تحرير القنيطرة.. عودة الجولان غير قابلة للتفاوض والأرض موضوع كرامة
- تأهيل ساحة الفستق في مرحلته الأخيرة.. والعمل جارٍ لترميم البهرمية والأحمدية والقطارين
- ”البحوث الزراعية“ يبدأ التحسين الوراثي لبذار الخضار.. وصك تشريعي لحماية الأصناف!
- رئيس نادي حطين الجديد لـ ”البعث“: مؤتمر قريب لجمع الشمل وباب العمل مفتوح

## سورية: حقنا باستعادة الجولان ثابت.. والمواقف الأمريكية والإسرائيلية باطلة

وتابع المصدر: إن الجمهورية العربية السورية تجدد التأكيد على أن الجولان المحتل عائد لا محالة إلى كنف الوطن الأم بكافة الوسائل التي كفلها القانون الدولي وسيأتي اليوم الذي يرفع فيه العلم العربي السوري على كامل تراب الجولان المحرر من نير الاحتلال الغاشم.

وأضاف المصدر: إن الجمهورية العربية السورية تؤكد مجدداً على أن حقها في الجولان المحتل ثابت وتدعمه قرارات الشرعية الدولية وهو حق لا يموت بالتقدم وإن كافة المواقف الأمريكية والإسرائيلية إزاء هذا الحق باطلة ولا أثر قانونياً لها.

تصريح: تدين الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات التصريحات الأمريكية والإسرائيلية الأخيرة بخصوص الجولان السوري المحتل والتي تؤكد أن السياسة الأمريكية تجاه الأمة العربية وقضاياها تأتي من المنظور الإسرائيلي وبما يخدم سياسة العدوان والتوسع والهيمنة على المنطقة.

أدانت سورية وبأشد العبارات التصريحات الأمريكية والإسرائيلية الأخيرة بخصوص الجولان السوري المحتل مؤكدة أن حقها في الجولان ثابت وتدعمه قرارات الشرعية الدولية وهو عائد لا محالة إلى كنف الوطن الأم. وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في

## حقوقيون عرب: قطع النظام التركي المياه عن الحسكة جريمة ضد الإنسانية



طالب عدد من المحامين العرب مجلس الأمن بالعمل فوراً على ردع الاحتلالين التركي والأمريكي وإجبارهما على وقف جرائم قطع المياه وسرقة القمح والنظف من الأراضي السورية. ولفت نائب الأمين العام المساعد في المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب من مصر المحامي سيد شعبان إلى أن مجلس الأمن مطالب اليوم بالتدخل لوضع حد لجرائم الاحتلال التركي ولا سيما جريمة قطع المياه عن أكثر من مليون مواطن في الحسكة وحجز مياه نهر الفرات بوصفها انتهاكاً للاتفاقيات التي تنظم طريقة الاستفادة من المياه الدولية.

جنيف وتخضع للقانون الدولي والمحكمة الجنائية الدولية. وكشف رشيدات عن أن المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب يعمل على تشكيل لجنة توثق جرائم الاحتلال التركي تمهيداً لتقديمها كدعوى باسم أهالي الحسكة إلى المحكمة الجنائية الدولية أو إلى إحدى المحاكم الأوروبية لافتاً إلى أن ”الاتحاد يقوم بالتعاون مع نقابة المحامين السوريين بتوثيق جرائم سرقة الولايات المتحدة للنفط والقمح التي تأتي في سياق سياساتها المعادية للسوريين وتمويل مرتزقتها من الإرهابيين“.

وأشارت المحامية اللبنانية بشرى الخليل إلى أن نهج الولايات المتحدة للثروات السورية من نفط وقمح ”ليس غريباً عن إجراءات العصابات الأمريكية“ وأنه من الناحية القانونية يمكن تشكيل لجنة لإقامة دعاوى حول انتهاكات الولايات المتحدة وتركيا في الأراضي السورية أمام المحكمة الجنائية الدولية معتبرة أنه حتى في ”حال عدم الوصول إلى نتيجة فإن الملف سيبقى في أرشيف المحكمة كوثيقة لهذه الجرائم التي تسجل في تاريخ الإجرام الأمريكي ويمكن للأجيال القادمة متابعتها“.

وأشار المحامي المغربي عبد الحفيظ بوشنتوف إلى أن احتلال النظام التركي لبعض الأراضي السورية يأتي في سياق سياساته وأطماعه العدوانية عبر تتركب هذه المناطق في محاولة لإعادة تجربة احتلال لواء اسكندرون لافتاً إلى أن الولايات المتحدة لا تحترم الشرعية الدولية والقانون الدولي منذ الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم. وأكد أن المحامين العرب يطالبون في المحافل الدولية بوقف اعتداءات وجرائم الاحتلالين الأمريكي والتركي في سورية معرباً في الوقت نفسه عن ثقته بقدرة ”الشعب السوري المقاوم على الدفاع عن أرضه وتحدي الحصار“.

وأكد شعبان أن سرقة الاحتلال الأمريكي للنفط والقمح من الأراضي السورية مخالفة للقانون الدولي والشرعية الدولية داعياً إلى ”إحالة التعامل مع هذه الجرائم وفق أحكام الباب السابع من قانون الأمم المتحدة“.

من جانبه أكد المحامي السوداني زين العابدين محمد حمد ”أن سرقة ثروات السوريين والاعتداء على أراضيهم من الاحتلالين التركي والأمريكي انتهاك للقوانين الدولية“ مطالباً باسم الحقوقيين العرب ”بمناقشة هذه الجرائم في مجلس الأمن لردع واشنطن وأنقرة وإجبارهما على تطبيق الشرعية الدولية“.

ولفت المحامي الفلسطيني حسين شبانه إلى أن المحامين المشاركين في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في دمشق يؤكدون تضامنهم مع سورية وحقها في الدفاع عن وحدة أراضيها، مشدداً على أن قيام النظام التركي بقطع المياه عن الحسكة وحرمان المواطنين منها ”جريمة ضد الإنسانية تستوجب المسائلة ومحكمة مرتكبيها“. ولفت إلى ضرورة تبني اتحاد المحامين العرب لموقف سورية في الدفاع عن مواطنيها ”ونقل جرائم الاحتلالين التركي والأمريكي إلى محكمة الجنايات الدولية“ مبيناً أن استهداف سورية هو ”جزء من مخططات الولايات المتحدة وكيان الاحتلال لإنهاء القضية الفلسطينية“.

### لجنة توثق جرائم الاحتلال التركي

ولفت نقيب المحامين الأردنيين مازن رشيدات إلى أن جريمة الاحتلال التركي بقطع المياه عن أهالي الحسكة وتعطيش أكثر من مليون مواطن تصنف ضمن ”جرائم الحرب وتخالف معاهدة

## مقتل وإصابة عملاء من ”قسد“ بهجمات في ريفي الحسكة ودير الزور



مقتل وأصيب عدد من مسلحي ميليشيا ”قسد“ المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي إثر هجمات متفرقة شنتها الفصائل الشعبية وطالت تحركاتهم وحوالز لهم في ريفي الحسكة ودير الزور.

وذكرت مصادر محلية أن ”لغماً أرضياً انفجر في مقر عسكري لميليشيا ”قسد“ ضمن صوامع تل حميس بريف القامشلي ما أدى إلى مقتل عدد من عناصر الميليشيا وإصابة آخرين“.

وفي دير الزور قالت مصادر ”إن هجوماً شنته الفصائل الشعبية بالرصاص استهدفت نقطة لميليشيا ”قسد“ في قرية الحصان غرب دير الزور ما أدى إلى مقتل أحد مسلحيها“.

وتتواصل الهجمات على نقاط ومحاور تحرك ميليشيا ”قسد“ في الجزيرة السورية رداً على تصعيد الميليشيا اعتداءاتها على المدنيين حيث قتل الخميس الفائت أحد مسلحيها في هجوم بالرصاص على سيارة لهم في قرية سويدان الجزيرة بريف دير الزور الشرقي.

بالتوازي، استشهد مدني وأصيب طفل بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة في مدينة الباب الواقعة تحت سيطرة قوات الاحتلال التركي ومرتزقته من الإرهابيين بريف حلب الشرقي وذلك في ظل الفوضى التي تشهدها المناطق التي يحتلها النظام التركي والتنظيمات الإرهابية بريف حلب.

وذكرت مصادر محلية أن عبوة ناسفة تم زرعها بسيارة في مدينة الباب بريف حلب الشرقي انفجرت ما تسبب باستشهاد مدني وإصابة طفل بجروح متفاوتة.

واستشهد السبت مدنيان بانفجار عبوة ناسفة في مدينة عفرين التي تعم فيها مظاهر الفوضى والانفلات الأمني نتيجة صراعات المجموعات الإرهابية التابعة للنظام التركي لاقتسام النفوذ والتحكم بمصير المدنيين.

تظاهرة في لندن  
ضد الدعم البريطاني  
غير المحدود لـ ”إسرائيل“

ص 5

طهران: مهمات البحرية  
توسعت إلى ”الهندي“  
والأحمر وقناة السويس

ص 4

الخارجية تقدر تعاون  
الحكومة الصينية وترفض  
تسييس ”مصدر كورونا“

ص 3

سورية تطالب مجلس الأمن  
بالزام النظام التركي لإعادة  
تشغيل محطة مياه علوك

ص 2



## سورية تطالب مجلس الأمن بالزام النظام التركي لإعادة تشغيل محطة مياه علوك

الإنسان التي تضمن جميعها حق كل إنسان في الحصول على مياه صالحة للشرب وحقه في عدم التعرض لوقف تعسفي لإمدادات المياه وتلوثها ويتوجب على جميع الدول احترامه وعدم المساس به.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين: إن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تدين مرة أخرى هذه الممارسات الإجرامية لقوات الاحتلال التركي فإنها تطالب مجلس الأمن والأمانة العامة للأمم المتحدة وكالاتها المتخصصة بالتدخل الفوري لإلزام النظام التركي باحترام أبسط قواعد القانون الدولي بهذا الشأن وإعادة تشغيل محطة مياه علوك، وإعادة ضخ الكمية المتفق عليها ثنائياً من مياه نهر الفرات عند الحدود المشتركة وهي ٥٠٠ متر مكعب بالثانية، والتصدي لهذه الممارسات اللاإنسانية التي تهدف إلى التضييق على المواطنين المدنيين وحرمانهم من سبل العيش والحياة، وكذلك إلزامه بتطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب، وبالاحترام التام لسيادة وحدة أراضي وشعب الجمهورية العربية السورية وعدم التدخل بشؤونها الداخلية.

الفرات عن النسب القانونية المتفق عليها بين البلدين بموجب اتفاقية العام ١٩٨٧ الثنائية الموقعة بين البلدين والمودعة لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة.

### جريمة ضد الإنسانية وجريمة حرب

وأضافت الوزارة: إنه على الرغم من إثارة هذا الموضوع في مختلف المحافل الدولية إلا أن هذا النظام يأبى أن ينصت لصوت العقل والحكمة الدبلوماسية وذلك في إطار ممارسة سياسة وقناعات قصيرة النظر تحمل في طياتها ضرراً بالغاً لعلاقات حسن الجوار بين البلدين الجارين والشعبين. وشددت الوزارة في بيانها على أن عدم إيلاء الحكومة التركية أذناً صاغية لنداءات المجتمع الدولي ولمعانة سكان المحافظة، الذين يزيدون على مليون شخص، ممن باتوا اليوم يواجهون العطش أكثر من أي يوم مضى من جراء الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة، هو سلوك إجرامي يرقى إلى مستوى جريمة ضد الإنسانية وجريمة حرب بفعل انتهاكه كل المواثيق الدولية والاتفاقيات وصكوك حقوق

أكدت سورية أن قيام قوات الاحتلال التركي مجدداً بتكرار جريمتها بقطع المياه من محطة علوك للمرة الخامسة والعشرين وعدم إيلاء الحكومة التركية أذناً صاغية لنداءات المجتمع الدولي ولمعانة سكان محافظة الحسكة ممن باتوا يواجهون اليوم العطش أكثر من أي يوم مضى سلوك إجرامي يرقى إلى مستوى جريمة ضد الإنسانية وجريمة حرب بفعل انتهاكه كل المواثيق الدولية والاتفاقيات وصكوك حقوق الإنسان.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: يستمر "نظام أردوغان" بإتباع سياسته اللاأخلاقية في "حرب المياه" التي ينتهجها بين الحين والآخر إذ قامت قوات الاحتلال التركي مجدداً بتكرار جريمتها بقطع المياه من محطة علوك للمرة الخامسة والعشرين وقطع الكهرباء عنها، وقام شرانم الإرهابيين والمرترقة بالاعتداء على شبكة الكهرباء المغذية للمحطة التي تشكل المصدر الرئيس لتأمين مياه الشرب لأكثر من مليون مواطن سوري في مدينة الحسكة والتجمعات السكنية التابعة لها، إضافة إلى قيام هذا النظام بتخفيض منسوب جريان نهر

## قمة بغداد الثلاثية: حل سياسي للأزمة في سورية يحفظ أمنها وتماسكها



عقدت، اليوم الأحد، قمة ثلاثية بالعاصمة العراقية بغداد، بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي، والملك الأردني عبد الله الثاني، أكدت في بيانها الختامي ضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية يحفظ أمنها واستقرارها وتماسكها.

وجاء في البيان الختامي: "استعرضنا جهود التوصل إلى حلول سياسية للأزمات في المنطقة، وخصوصاً في سورية، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة والمرجعيات المعتمدة، وأكدنا ضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية بناء على قرار مجلس الأمن ٢٢٤٥ على أن يحفظ أمن واستقرار سورية وتماسكها ويتيح الظروف المناسبة للعودة الطوعية للاجئين".

ونوّهت القمة بجهود الحكومة العراقية في محاربة الإرهاب والتصدي لتتظيم "داعش" الإرهابي وإجراءاتها نحو تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وتطبيق برنامجها الحكومي، والتي ساهمت في التغلب على الأزمة المالية الناجمة عن انخفاض أسعار النفط وتداعيات تفشي وباء كورونا.

وأكدت القمة دعمها لموقف مصر والسودان في قضية سد النهضة، وخاصة الامتناع عن القيام بأي إجراءات أحادية بما في ذلك الاستمرار في ملء السد دون التوصل لاتفاق عادل وشامل وملزم قانوناً.

ودعا البيان إلى تفعيل الجهود لتحقيق السلام الذي يلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وخاصة دولته المستقلة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، وأكد ضرورة وقف "إسرائيل" جميع الإجراءات التي تقوض فرص تحقيق السلام العادل بما فيها تلك التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني في القدس.

وأعلن البيان دعم جهود الحكومة الليبية الجديدة المؤقتة لإجراء الانتخابات في موعدها المقرر في الـ ٢٤ من كانون الأول ٢٠٢١، وشدد على ضرورة خروج كل القوات الأجنبية والمرترقة من ليبيا.

وفي الجانب الاقتصادي اتفق المشاركون في الاجتماع على تعزيز مشروع الربط الكهربائي وتبادل الطاقة الكهربائية بين الدول الثلاث، وربط شبكات نقل الغاز بين العراق ومصر عبر الأردن، وإتاحة منفذ لتصدير النفط العراقي عبر الأردن ومصر من خلال المضي باستكمال خط الغاز العربي، وإنشاء خط نقل النفط الخام بين البصرة والعقبة.

وبحثت القمة الثلاثية تعزيز التعاون الاقتصادي والأمني والتجاري بين الدول الثلاث بهدف تأسيس مرحلة جديدة من التكامل الاستراتيجي.

وشدد الكاظمي في كلمة خلال القمة على ضرورة التنسيق بين العراق والأردن ومصر لمواجهة التحديات، وخاصة أن القمة تنعقد في ظل انعطافة تاريخية خطيرة تمر بها المنطقة وكل دول العالم بسبب وباء كورونا والظروف

كما بحث الرئيس العراقي برهم صالح خلال لقاءين منفصلين مع نظيره المصري والملك الأردني رفع مستوى التنسيق بين الدول الثلاث وتنمية أفاق التعاون في الاقتصاد والتجارة والتنمية ومشاريع البنى التحتية ونقل الطاقة والنفط. وقالت الرئاسة العراقية في بيان إن صالح أكد "ضرورة تعزيز التعاون الثلاثي عبر التواصل الجغرافي من أجل تحقيق تكاملات اقتصادية وتجارية ودعم الاستثمار والمدن الصناعية المشتركة والتعاون في مجال الطاقة والبنى التحتية". وشدد صالح على أن العراق يتطلع إلى التعاون والتنسيق المشترك من أجل تخفيف التوترات في المنطقة وحل الأزمات التي تشهدها وخاصة في سورية واليمن وليبيا.

وكانت العاصمة الأردنية عمان استضافت قمة مماثلة في آب من العام الماضي شددت خلالها الأطراف الثلاثة على أهمية تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والحيوية كالربط الكهربائي ومشاريع الطاقة والمنطقة الاقتصادية المشتركة بينها.

الاقتصادية الصعبة والتحديات الأمنية ومكافحة الإرهاب، وأضاف: سواصل التنسيق في الملفات الإقليمية الرئيسية، ولا سيما الأزمات في سورية وليبيا واليمن والقضية الفلسطينية، حتى نبلور تصوراً مشتركاً تجاهها ونساعدها على عبور التحديات.

بدوره رأى الرئيس المصري أن انعقاد القمة تجسيد لقوة العلاقات بين البلدان الثلاثة وشعوبها ويدل على مدى الحرص على دعم هذه العلاقات وتطويرها نحو أفاق أرحب تؤكد على وحدة الهدف والمصير وتلبي المصالح المشتركة. وأكد الرئيس المصري حرص مصر على الحفاظ على الأمن المائي العربي، والترحيب بموقفي العراق والأردن المساندين للموقف المصري بشأن سد النهضة، وهي القضية التي تمثل إحدى أولويات السياسة المصرية، لتهديتها المباشر للأمن القومي المصري بمختلف جوانبه، مجدداً التأكيد على أن موقف مصر الثابت يقضي بضرورة التوصل لاتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة.

## المجمع الأنطاكي السرياني يطالب برفع الحصار عن سورية فوراً

وأدان البيان قيام سلطات النظام التركي بقطع مياه الشرب بشكل متكرر عن السوريين في محافظة الحسكة داعياً إلى الوقوف بوجه هذه الأعمال المشيئة.

ورحب البيان "بنجاح السوريين في إنجاز الاستحقاق الرئاسي وانتخابهم للدكتور بشار الأسد رئيساً للجمهورية" معرباً عن الأمل بأن تبدأ سورية مرحلة جديدة من إعادة الإعمار والبناء لتعود إلى موقعها ودورها.

وأشار البيان إلى قضية مطراني حلب المغيبين قسراً يوحنا إبراهيم وبولس يازجي داعياً إلى بذل الجهود لعودتهما سالمين إلى حضن الكنيسة في أقرب وقت.

ناشد المجمع المقدس للكنيسة الأنطاكية السريانية الأرثوذكسية المجتمع الدولي برفع الحصار والإجراءات القسرية الغربية أحادية الجانب المفروضة على سورية.

وفي بيان في ختام دورة المجمع العادية التي عقدت بين الـ ٢٢ والـ ٢٦ من حزيران الجاري برئاسة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم مار إغناطيوس أفرام الثاني وبمشاركة المطارنة عبر المجمع عن الألم الشديد لما يعانيه الشعب العربي السوري من جراء الإجراءات القسرية الغربية المفروضة عليه مطالباً المجتمع الدولي "بالتدخل لرفع هذا الظلم الذي طال مدته على أبناء سورية".





## الخارجية تقدر تعاون الحكومة الصينية وترفض تسييس "مصدر كورونا"



أكدت وزارة الخارجية والمغتربين ضرورة الرضا القاطع لتسييس موضوع كشف مصدر فيروس كورونا ولا سيما أن هذا التسييس لا يخدم معرفة الحقائق ولا يساعد على مكافحة الوباء بشكل جماعي تعاوني.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان رسمي لها: إن الحكومة السورية تدعم منظمة الصحة العالمية لتنفيذ القرارات المعنية الواردة من مؤتمر الصحة العالمية وتعزيز الوحدة الدولية بما يدفع التعاون الدولي لكشف مصدر فيروس كورونا المستجد ومواجهة تحدياته، وانطلاقاً من هذا الموقف سجل الجانب السوري تقديراً عالياً لإجراء الحكومة الصينية التعاون في دراسة كشف مصدر الفيروس مع منظمة الصحة العالمية قبل الآخرين وما حققته من النتائج الإيجابية في هذه العملية.

وأضاف البيان: إن الجانب السوري لاحظ بقلق أن الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى اتخذت سلسلة من خطوات استفزازية تهدف إلى تسييس موضوع كشف مصدر الفيروس وأنكرت بشكل علني استنتاج الدراسة المشتركة التي أعدتها الصين ومنظمة الصحة العالمية معا وتحدثت سلطة العلماء الدوليين المختصين كما كلفت الجهاز الاستخباراتي غير المختص أساساً بفتح تحقيق لكشف مصدر الفيروس وفرضت ضغطاً سياسياً على منظمة الصحة العالمية.

وتابع البيان: إن الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى تحاول من خلال هذه الخطوات اتخاذ موضوع كشف مصدر الفيروس كالية لشن الهجوم السياسي على الدول الأخرى ولا سيما الصين الشعبية وقد أضرت بشكل خطير بالقواعد الأساسية وأجواء البحث العلمي كما

عرقلت الجهود الدولية في مكافحة الوباء وأجبت الاستقطاب والانقسام السياسي. وأوضح البيان أن التجارب التاريخية أثبتت أن الفيروس قد ينشأ من أي مكان في العالم ومن ناحية علمية بحتة يعتبر كشف مصدر الفيروس عملاً شاقاً وطويل المدى ولا بد من الاعتماد على الجهود المشتركة من قبل العلماء المختصين من انحاء العالم. وأكدت الوزارة في ختام بيانها أن تسييس موضوع كشف مصدر الفيروس لا يساهم في الدراسة العلمية ولا يخدم معرفة الحقائق ولا يساعد على مكافحة الوباء بشكل جماعي تعاوني ولذلك يجب رفض التسييس بشكل قاطع.

## ألمانيا تحذر من اندلاع صراع مسلح مع روسيا.. وزاخاروفا: أعضاء الناتو لا ضمير لهم!

مضر من قبل الناتو، هذا سلوك استفزازي... تصرفات البريطانيين ومدمرتهم في البحر الأسود لا تبقى أي فرص لهم للخروج من هذا الوضع بطريقة أو بأخرى. وتابعت: "بعد هذا المثال يجب استخدام مصطلح الاستفزاز المتعمد بشكل أكثر لتقدير تصرفاتهم، هذا سيضع أشياء كثيرة في نصابها". وتابعت: "كل قنواتنا الدبلوماسية وقنواتنا الخاصة تعمل، ولدينا أطر مختلفة مع دول مختلفة. وحادث المدمرة يثبت أن جميع قنوات الاتصال الخاصة القائمة بين الدول مغلقة من قبل الناتو".

والأربعاء أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها أطلقت طلقات تحذيرية على مسار المدمرة وهددت لاحقاً بقصف السفن البحرية البريطانية في البحر الأسود إذا وقع المزيد من الأعمال "الاستفزازية" قبالة شبه جزيرة القرم التي عادت إلى حضانة روسيا من أوكرانيا عام ٢٠١٤.

وقالت روسيا إنها أسقطت قنابل في طريق المدمرة البريطانية أثناء مرورها بالقرب من شبه جزيرة القرم فيما اعتبرت موسكو هذا الحادث توغلاً في المياه الروسية واستفزازاً موجهاً ضدها.

والخميس استدعت الخارجية الروسية السفارة البريطانية لدى موسكو، ديورا برونير، وأعربت لها عن "احتجاج شديد على التصرفات الاستفزازية والخطيرة للسفينة التابعة للبحرية البريطانية في المياه الإقليمية الروسية".

والسبت رست "دينفيندر"، التي طردتها روسيا من مياهها الإقليمية في البحر الأسود قبالة شبه جزيرة القرم، في ميناء باتومي الجورجي. وقالت السفارة البريطانية في جورجيا عند دخول السفينة إلى الميناء: "يسعدنا أن نستقبل في باتومي إحدى أقوى المدمرات للقوات البحرية البريطانية. المملكة المتحدة تواصل العمل مع الشركاء والحلفاء لضمان الأمن في منطقة البحر الأسود".

بدوره، صرح قائد المدمرة، فينس أوين، بأن البحرية البريطانية ملتزمة "بتقديم التطمينات والأمن في المنطقة ودرجة عالية من الردع لأولئك الذين يسعون لتقويض الأمن العالمي"، حسب تعبيره.



العالم بعكس التفكير الذي تحمله دول حلف الناتو القائم على الخوف والمواجهة. وقالت: "من المريح استخدام عبارة السفارة الألمانية لإعطاء مثال على الاختلاف بين النظرة العالمية لروسيا وأيديولوجية دول الناتو حيث يخشى الجميع الدخول في حرب مباشرة مع روسيا... أي أنها مسألة خوف".

وأضافت زاخاروفا: "أعضاء الناتو لا ضمير لهم.. ففي البداية استخدموا الحلف وقاموا بتخريب أوكرانيا التي خسرت سيادتها الكاملة ليتذكروا اليوم أن لديهم بعض القيود القانونية في الاستمرار بسياساتهم". وأشارت إلى أنه "كان من الضروري أن يتذكروا الحق والأخلاق عندما وضعوا خدماتهم الخاصة في الوزارات والإدارات في أوكرانيا وديروا المسلحين لزعة الاستقرار في المنطقة".

ووصفت زاخاروفا تصرفات المدمرة البريطانية "Defender" في مياه البحر الأسود بأنها كانت استفزازاً متعمداً، وقالت: "هذا ليس مجرد تصرف

وحلف الناتو "استفزاز" يراد منه تكريس حالة عدم الاستقرار بطول حدود أوكرانيا مع روسيا. وفي تصريحات صحفية قالت زاخاروفا: "نرى بوضوح أن لهذه التدريبات هدفين كبيرين. أولهما هي دوامة حالة عدم الاستقرار بطول الحدود الروسية. إنه استفزاز بهدف دفعنا إلى رد والرد لا بد منه لأننا دولة سيادية ذات حدود سيادية.. وتقديم هذا الرد بإلحاح على أنه أعمال عدوانية ليس سوى ممارسة استفزازية"، وتابعت: "أما الهدف الثاني فهو نقل أنواع مختلفة من المعدات والأسلحة والعتاد إلى أوكرانيا وتركها هناك".

وأشارت المتحدث باسم الوزارة إلى أن هناك سبعة تدريبات تجريها دول الناتو "في أراضي هذه الدولة" خلال العام الجاري.

### موسكو: أعضاء الناتو لا ضمير لهم

وتعليقاً على تلك التصريحات، أكدت زاخاروفا أن بلادها تعمل دائماً من أجل نشر السلام والمحبة في

حذرت السفارة الألمانية لدى كييف، أنكا فيلدغوسن، من اندلاع صدام مسلح مع روسيا، مشيرة إلى أن انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) لن يحدث في المستقبل القريب.

وفي مقابلة مع صحيفة "زيركالو نيديلي" (مرأة الأسبوع)، وصفت فيلدغوسن الحديث حول احتمال هجوم روسي على أوكرانيا في حال لم يعد الغاز الروسي يمر عبر الأراضي الأوكرانية، بالمضاربة. وأضافت أن هذه المخاوف لم تبدها فقط أوكرانيا، ولكن أيضاً بولندا ودول البلطيق التي تتحدث عن تهديد للأمن القومي بسبب "السيال الشمالي-٢".

وأشارت إلى أن حلف شمال الأطلسي له إشكالات مع إمكانية انضمام الدول التي تدور فيها حروب، مضيفة أن ذلك "من مزايا المادة الخامسة من معاهدة واشنطن. كما أن الجميع يخشى الدخول في حرب مباشرة مع روسيا".

من جانبها، أكدت المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن التدريبات المشتركة بين أوكرانيا



## طهران: مهمات البحرية توسعت إلى "الهندي" والأحمر وقناة السويس



أكد قائد القوة البحرية للجيش الإيراني، الأدميرال حسين خانزادي، أن سياسة إيران الدفاعية "قائمة على الردع"، موضحاً أن على من يفكر بمهاجمة إيران "عليه أن يعلم أن ما يكسبه سيكون أقل بكثير مما يفقده"، فيما أعلن القائد العام لحرس الثورة الإيراني اللواء حسين سلامي، أن إيران قررت أن تكون من بين الدول الأولى في العالم في كل ظاهرة، لافتاً إلى امتلاك "حرس الثورة" طائرات مسيرة يصل مداها إلى ٧٠٠٠ كيلومتر، وتهبط في أي مكان.

وفي حديث بالمجلس الإستراتيجي للعلاقات الخارجية قال خانزادي، إن الحضور الإيراني في البحار "سابق للعديد من الدول بما فيها أميركا"، مشيراً إلى أن "إيران عندما كانت تمارس الملاحة في محيطات العالم لم تكن هذه الدول موجودة".

واعتبر أن البحر يكتسب أهمية كبيرة لدى إيران كون ٨٠٪ من حدودها مع دول الجوار هي حدود بحرية، ولذلك "فهي تمتلك الفرص في البحار، كما تواجه التهديدات في الوقت ذاته، وانطلاقاً من مصالحها البحرية فأنها أعدت نفسها للحضور الأمني في كل مكان تتطلبه هذه المصالح".

وأكد خانزادي أن "مهمات القوة البحرية للجيش الإيراني توسعت إلى المحيط الهندي والبحر الأحمر ومدخل قناة السويس لحماية السفن التجارية وناقلات النفط الإيرانية"، موضحاً أن هذه القوات "رافقت خلال العام الأخير أكثر من ٤٧ سفينة تجارية وناقلة نفط لإيصالها إلى مقصدها بأمان". وتابع قائلاً إن وجود القطع البحرية الإيرانية في المحيط الأطلسي "يحمل رسالة إلى الأعداء وهي أنه رغم الحظر والضغوط القسوى فإن إيران أنتجت الفرقاطات والمدمرات"، مشيراً إلى التحاق مدمرة (دنا) بالأسطول البحري خلال الأيام الماضية.

وأضاف أن مدمرة "سهند" التي انضمت إلى القوة البحرية عام ٢٠١٨ تجوب الآن المياه الشمالية للمحيط الأطلسي، وقد قضت ٤٠٠ يوماً في الملاحة البحرية حتى الآن، معتبراً أن هذه النشاطات "تجسد قوة إيران وقدراتها غير المعتمدة على الخارج، كما تؤكد أن الحظر لا جدوى له، وأن إيران تتمتع بالاستقلال الكامل في إنتاج قدراتها الدفاعية المحلية".

يأتي ذلك فيما أعلن القائد العام لحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي، أن إيران قررت أن تكون من بين الدول الأولى في العالم في كل ظاهرة، لافتاً إلى امتلاك "حرس الثورة" طائرات مسيرة يصل مداها إلى ٧٠٠٠ كيلومتر، وتهبط في أي مكان.

وكان "حرس الثورة" أزاح الستار عن طائرة مسيرة استراتيجية باسم "غزة" للعمليات الحربية، في ٢١ أيار الماضي، خلال عملية "سيف القدس"، وذلك بعد انتصار المقاومة الفلسطينية على الآلة الإسرائيلية في

ففي العالم، يريدون أن يموت أطفالنا بين أحضان أمهاتهم، ويريدون أن يُترك أبناء شعبنا بدون دواء وطعام، خطتهم لبلادنا هو الفقر والجوع والتخلف، وهذا هو السبب في أنهم لا يسمحون لنا بتحويل الأموال للأدوية واللقاحات، ولا يسمحون لنا بتوفير احتياجاتنا الأساسية".

وأكد سلامي أن "الشعب الإيراني شعب استثنائي"، معتبراً أن "الشعب الذي تمكن من خلق مثل هذه المفاخر العظيمة في ذروة الحصار هو بالتأكيد شعب مدهش واستثنائي". كذلك أكد "قررنا أن نكون من بين الدول الأولى في العالم في كل ظاهرة عالمية، واليوم نحن من بين أفضل الدول في العديد من المجالات".

وختم القائد العام لـ "حرس الثورة" قائلاً: "نحن رجال الميادين الصعبة، ونقول للعالم كله إننا لن نغادر الميدان ونعلم أننا في النهاية سنكسر كل أسوار الحصار الصعبة بوساطة التدابير التقنية والعلمية، وسنعطي هذه اللقاحات للفقراء في البلدان الأخرى، ويمكن لشعبنا أن يتق بأنه سيرى آيات الأمل تترقب أكثر من أي وقت مضى".

حرب غزة الأخيرة. ومطلع العام الجاري، كشفت إيران عن الطائرات المسيرة التي شاركت في مناوراتها، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد قائد قوة القدس الفريق الشهيد قاسم سليمان.

سلامي وخلال مراسم أقيمت صباح اليوم لإزاحة الستار عن لقاح "نورا" الذي صنعه "جامعة بقية الله للعلوم الطبية" التابعة لـ "حرس الثورة"، وبدء الدراسات السريرية على هذا اللقاح، قال إن "بلوغ القمم هو عمل شاق دائماً، ومن الصعب عبور الصخور الصعبة والصعود إلى المرتفعات العالية، لكن لا يوجد بلد ولا شعب سيصل إلى قمم التقدم والسمو والهيبة دون المرور بمسارات صعبة".

وأضاف، "نحن في ساحة المعركة من أجل الاستقلال، وفي حرب عالمية كبرى محورها استقلالنا واعتمادنا على أنفسنا ومصداقيتنا، والعالم القوي قرر الحيلولة دون انجاز استقلالنا الوطني".

وتناول قائد "الحرس الثوري" إجراءات الحظر المفروضة على إيران، وقال: "إن أولئك الذين يتحدثون عن الديمقراطية والحرية والأمن والتقدم

## ترامب يطلق حملة انتخابات منتصف الولاية: أميركا تسير نحو الهلاك!

سنستعيد مجلس الشيوخ". وتطرق إلى كل مواضيعه المفضلة لديه، وصوّر أميركا على أنها بلد يسير "نحو الهلاك" في عهد خليفته جو بايدن، مكرراً مزاعمه عن "سرقة" الديمقراطيين انتخابات العام ٢٠٢٠.

وقارن الرئيس الأمريكي السابق الانتخابات الرئاسية التي جرت في الولايات المتحدة العام الماضي، بالانتخابات الأوكرانية لعام ٢٠٠٤، متهماً الديمقراطيين بتزويرها، وقال: "كان عدد الأصوات في فيلادلفيا أكثر من عدد الناخبين"، وأضاف: "يقال إن أحداثاً مماثلة وقعت في أوكرانيا عام ٢٠٠٤. والآن وقعت بكثافة هنا. وسنثبتها".

وأضاف ترامب: "فزنا في الانتخابات مرتين، وقد نضطر إلى الفوز بها مرة ثالثة"، وهو ما أثار هتافات الآلاف من مؤيديه، الذين تجمعوا في ويلنغتون قرب مدينة كليفلاند الصناعية. وتابع ترامب: "بايدن يُدمر أمتنا أمام عيوننا مباشرة. من يدري ما الذي سيحدث في عام ٢٠٢٤، لن يكون لدينا حتى بلد!".

وفي سياق كلمته، قال ترامب إن الصين وروسيا وإيران تذل الولايات المتحدة خلال فترة رئاسة الرئيس الحالي جو بايدن.

بالإضافة إلى ذلك، دعا ترامب الجمهوريين إلى العمل معاً لتحقيق "نصر كبير" في الانتخابات المقبلة. ولم يقر ترامب، البالغ من العمر (٧٥ عاماً)، صراحةً بفوز خليفته، بل على العكس من ذلك، يواصل الحديث عن حصول تزوير انتخابي، رغم رفض نحو ٥٠ محكمة أمريكية، بما فيها المحكمة الأمريكية العليا، عشرات الشكاوي التي تقدم بها.

ووفقاً لشبكة "ABC" الأمريكية، فإن ترامب يخطط لإجراء عدة تظاهرات خلال هذا الصيف. وتمّ الإعلان عن تظاهرات حتى الآن، إحداها في كليفلاند، والثانية في فلوريدا، بتاريخ الثالث من شهر تموز المقبل.

وغادر ترامب البيت الأبيض في ٢٠ كانون الثاني الماضي، قبل ساعات من انتهاء ولايته الرئاسية وأداء بايدن اليمين، متحدثاً بشكل مقتضب عن ولاية "رائعة امتدت على ٤ سنوات" تمثل "شرف العمر"، وقال: "سأعود بطريقة أو بأخرى".

يذكر أن حفل تنصيب الرئيس بايدن جرى في أجواء خاصة تحت تأثير انتشار فيروس كورونا المستجد، والصدمة التي خلفها اقتحام أنصار ترامب مبنى الكونغرس الذي أسفر عن ٥ قتلى. وقرّر مجلس النواب في الكونغرس عزل ترامب بتهمة التحريض على التمرد، لكن مجلس الشيوخ برأ ترامب لاحقاً.



أطلق الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب رسمياً أمس السبت حملة انتخابات منتصف الولاية، في ويلنغتون قرب مدينة كليفلاند الصناعية بولاية أوهايو، وهو أوّل تجمع كبير يُشارك فيه منذ مغادرته البيت الأبيض قبل ٥ أشهر، ركّز فيه على الاقتراع الرئاسي للعام ٢٠٢٤. وقال ترامب في مستهل خطابه: إن هذا "أوّل تجمع لانتخابات ٢٠٢٢"، مضيفاً: "سنستعيد مجلس النواب،



## تظاهرة في لندن ضد الدعم البريطاني غير المحدود لـ "إسرائيل"



اعتداءات المستوطنين ومصادرة وتجريف الاحتلال للأراضي في منطقة "جبل العالم".

كما أصيب عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع الاحتلال، للمشاركين في فعالية أداء صلاة الجمعة، فوق الأراضي المهددة بالاستيلاء في منطقة "الرأس" غرب سلفيت. يذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وافقت على أكثر من ٣٠ خطة بناء لمستوطنات، في أماكن متعددة، خارج ما يعرف بالخط الأخضر بالضفة الغربية المحتلة، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية. وتأتي الموافقة، بعدما أخلت قوات الاحتلال مبانٍ عديدة في بؤرة استيطانية قرب رام الله.

وفي نابلس، أصيب عدد من الفلسطينيين خلال فعالية الإرياك الليلي على جبل صبيح في بلدة بيتا.

وشارك مئات الفلسطينيين في فعاليات الإرياك الليلي، حيث أكدوا الاستمرار بالمسيرات حتى إزالة البؤرة الاستيطانية الجديدة التي أقامها المستوطنون منذ نحو شهرين على أراضي البلدة. وقالت مصادر محلية فلسطينية لوكالات فلسطينية إن قوات الاحتلال أطلق قنابل الغاز المسيل والقنابل الصوتية باتجاه المواطنين بين الحين والآخر لمنع تقدم المواطنين نحو البؤرة الاستيطانية.

وكان قد أصيب عدد من المواطنين، في بلدة نعلين غرب رام الله، جراء قمع قوات الاحتلال لتظاهرة سلمية احتجاجاً على تواصل

شارك آلاف البريطانيين في تظاهرة احتجاجية في العاصمة لندن، ضد دعم حكومة المحافظين غير المحدود لـ "إسرائيل". وندد المتظاهرون بسياسات الحكومة البريطانية التقشفية، وفشلها في إدارة الأزمات، ولا سيما مواجهة جائحة فيروس كورونا. وطالب المتظاهرون بوقف صادرات الأسلحة إلى "إسرائيل"، والكف عن التدخلات الخارجية، توفيراً لأموال دافعي الضرائب، وحفظاً لأرواح المدنيين في الخارج. وتجمع المتظاهرون في منطقتي "هايد بارك" و"بورتماند لاند" في لندن، قبل أن يبدؤوا بالمسير إلى مكتب رئيس الوزراء. وحملوا لافتات كتب عليها "الحرية لفلسطين" و"إسرائيل دولة فصل عنصري".

وشهدت بريطانيا في ٢٣ أيار الماضي تظاهرات حاشدة شارك فيها عشرات آلاف الأشخاص للمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على مختلف الأراضي الفلسطينية، وللتضامن مع أهالي غزة المحاصرين، خلال عملية "سيف القدس".

ونظمت هذه التظاهرات مؤسسات وفعاليات شعبية وحقوقية في بريطانيا، ورفع المشاركون العلم الفلسطيني وشعارات طالبت بالحرية لفلسطين. ورأت صحيفة "الغارديان" البريطانية أن هذه التظاهرات يمكن أن تكون "واحدة من أكبر التظاهرات المؤيدة لفلسطين" في التاريخ البريطاني.

وفي الداخل الفلسطيني، أصيب ٣ فلسطينيين بجروح من جراء اعتداء المستوطنين على عائلة عبد اللطيف المهديدة بالإخلاء في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

وفي التفاصيل، استفز المستوطنون السكان ووجهوا إليهم الألفاظ النابية لهم، ثم قام أحدهم بالاعتداء لفظياً على صالح دياب خلال تواجده أمام منزله في الحي، واقتحموا منزل عائلة عبد اللطيف واعتدوا على أفراد العائلة، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الفتى خليل عبد اللطيف ووالده سمير.

وفي هذا الإطار، أعلن الهلال الأحمر، في القدس المحتلة، أن طواقمه تعاملت مع ٣ إصابات اعتداء بالضرب في حي الشيخ جراح، وتم نقل إصابة للمستشفى وإصابتين تم علاجهم ميدانياً.

## بعد انهيار مبنى فلوريدا . . السلطات الأمريكية تخلي برجاً جديداً

السكني، موضحة أن "عمليات الإنقاذ مستمرة. وارتفع عدد القتلى إلى ٥ أشخاص. ولا يعرف حتى الآن أي شيء عن مصير ١٥٦ آخرين". وأضافت كافا أن فرق الإنقاذ لا تزال تأمل في العثور على ناجين، مشددة على أن "هذا الأمر لا يزال أولوية بالنسبة للسلطات".

بدورها، ذكرت هيئة الإطفاء المحلية أن فرقها حققت نجاحاً في مكافحة النيران والدخان بالموقع، مما سمح لرجال الإنقاذ بالبحث مع عوائق أقل.

وكان المبنى الذي أنشئ قبل ٤٠ عاماً يخضع لإصلاحات بعد مراجعة أجريت عام ٢٠١٨ ووجدت ضرراً إنشائياً كبيراً بالمبنى.

بالتوازي، قالت شرطة ولاية نيو مكسيكو الأمريكية إن ٥ قتلوا في سقوط منطاد بحري في مدينة ألباكركي في الولاية بعد اصطدامه على ما يبدو بخطوط كهرباء بسبب الرياح، واشتعال النار فيه. وأضافت الشرطة أن قائد المنطاد و٣ ركاب لقوا حتفهم على الفور، فيما نقل الراكب الرابع إلى المستشفى في المدينة، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة، متأثراً بجروحه، مشيرة إلى أن أعمار الضحايا تتراوح بين ٤٠ و٦٠ عاماً، لكنها لم تكشف عن أسمائهم، ولم يصب أحد على الأرض.

وفيما قال شهود عيان للشرطة إن المنطاد اصطدم بخط كهرباء، قال متحدث باسم شرطة ألباكركي في مؤتمر صحفي "نعلم من تجاربنا هنا في ألباكركي أن الرياح تهب في بعض الأحيان أو تحدث أشياء تجعل من الصعب على المناطيد الطيران". وأضاف أنه لم يتضح بعد ما حدث، وأن إدارة الطيران الاتحادية والشرطة تحقق في الحادث.

صحيفة "ألباكركي جورنال" أفادت من جهتها بانقطاع الكهرباء في المنطقة، ما أثر على ١٣ ألف منزل وشركة في المدينة.



أعلنت السلطات في بلدة سيرفسايد بولاية فلوريدا الأمريكية، حيث انهيار مبنى سكني قبل يومين، أنها ستساعد على إخلاء برج مماثل قريب، من سكانه بعد رصد عيوب إنشائية فيه. وقال تشارلز بوركيث رئيس بلدية سيرفسايد لـ "رويترز": "أود أن أكون قادراً على القول إنه آمن ولا يمكنني ذلك الآن". وأضاف: "وبقدر كبير من الحذر، ربما يكون من الحكمة السماح للناس بالانتقال لبضعة أسابيع بينما نتحقق من الأمر". وأكدت هذه الخطوة الارتباك والغموض المحيطين بالانهيار المفاجئ لمبنى تشامبلين تاورز ساوث الكون من ١٢ طابقاً، والذي خلف ٥ قتلى و١٥٦ مفقوداً ببلدة سيرفسايد الساحلية قرب ميامي. وكانت عمدة دائرة ميامي، دانييلا ليفين كافا، قالت خلال مؤتمر صحفي: إن فرق الإنقاذ عثرت على ضحية جديدة في موقع انهيار المبنى



## استشهاد رئيس بلدية غدير البستان برصاص مجموعة إرهابية



استشهد رئيس بلدية غدير البستان حسين الكعبد بإطلاق إرهابيين الرصاص عليه أمام منزله في القطاع الجنوبي من محافظة القنيطرة.

وذكر مراسل سانا أن إرهابيين أطلقوا الرصاص مباشرة على رئيس البلدية في قرية غدير البستان بريف القنيطرة الجنوبي بعد منتصف ليلة أمس وهو أمام منزله ما أدى إلى استشهاده على الفور ولأن الإرهابيون بالفرار. وبين مصدر طبي في مشفى الشهيد ممدوح ابازة أن المشفى استقبل فجر اليوم مواطناً في حالة وفاة نتيجة إصابته بعدة طلقات نارية.

وأصيب مدني بجروح في الـ ١٧ من الشهر الجاري جراء انفجار عبوة ناسفة زرعتها مجهولون بسيارته في بلدة الرفيد بريف القنيطرة الجنوبي.

## باباجان: حزب العدالة والتنمية سلم تركيا للعصابات

انتقد رئيس حزب الديمقراطية والتقدم في تركيا علي باباجان ممارسات حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان مؤكداً أنه "سلم تركيا للعصابات".

ونقلت جريدة زمان التركية عن باباجان قوله تعليقا على فضائح الفساد وتجارة المخدرات التي كشف زعيم المافيا التركي سادات بكر تورط أعضاء الحزب الحاكم بمن فيهم أردوغان فيها: "لسوء الحظ منح حزب العدالة والتنمية تركيا لحفنة من العصابات حيث حولوا موارد الدولة والتنظيمات الإجرامية إلى كيان مشترك".

وأضاف باباجان إن "المنظمات الإجرامية تتفشى في تركيا وأصبح حزب العدالة والتنمية فاسداً" مشيراً إلى أن النظام التركي يسيطر على وسائل الإعلام ويديرها لمصلحته.

وتعيش تركيا منذ اسابيع على إيقاع مقاطع فيديو ينشرها متزعم المافيا بكر على موقع تويتر ويفضح فيها علاقته بمسؤولين في النظام التركي بمن فيهم وزير الداخلية سليمان صويلو وعضء في حزب العدالة والتنمية الحاكم في جرائم وعملات فساد مختلفة.



## معركة كوفيد والاستمرار بنظرية المؤامرة

### تقرير اخباري

لا تزال المعركة العالمية ضد كوفيد ١٩ مستمرة، ونظرية التسرب في المختبر حسب محللين سياسيين ليست إلا حيلة أمريكية ونظرية مؤامرة نظمتها وسائل الإعلام الأمريكية الرئيسية. اليوم بات من الواضح أن إدارة بايدين قررت الاستمرار بسياسات وموقف العداء تجاه الصين الذي كان من سمات إدارة سلفه ترامب.

لقد ظهرت سياسات العداء إزاء الصين في عام ٢٠١١ مع إدارة أوباما لما يسمونه المحور نحو آسيا وإعادة تموضع سياسات الدفاع الأمريكية أو السياسات الاستراتيجية تجاه احتواء الصين، وكان هناك بعض الأمل بالابتعاد عن سياسات هذه المواجهة عندما جاءت إدارة بايدين، لكن من الواضح أن هذا ليس ما يحدث.

هناك حقيقة أساسية واحدة يجب على الناس الانتباه إليها، وهي أن الصين التي يبلغ عدد سكانها ١,٤ مليار شخص كان لديها أقل من ٥٠٠٠ حالة وفاة وتم السيطرة عليها واحتوتها في غضون ٧٢ يوماً، في حين أن الولايات المتحدة التي يبلغ عدد سكانها أقل بكثير لديها ما يقرب من ٦٠٠,٠٠٠ حالة وفاة واستمر الوباء لمدة عام ونصف تقريباً.

لقد كان الوضع فظيماً للغاية في الولايات المتحدة عندما كانت الصين قادرة على التعامل معه بفعالية، وبدلاً من الحديث عنه عاد القادة الأمريكيون إلى مسألة أصول الفيروس، وتلك طريقة يمكن للنخب الأمريكية من خلالها

صرف المسؤولية التي يتحملونها عن الأرقام الهائلة للوفيات وإبعادها عن أنفسهم إلى الصين.

ولكن حسب محللين سياسيين يعود فشل تعامل الولايات المتحدة مع الوباء إلى الأخطاء المنهجية، أي أن الديمقراطية في أمريكا شائبة ومزيفة والتناقض واضح بين التجربة التي مرت بها الصين وبين الخبرة المكتسبة في الولايات المتحدة، ويستند ذلك في الغرب وتحديداً في أوروبا إلى الاختلافات الجوهرية في النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لهذه المجتمعات، فالصين لديها نظام تعتبر فيه الصحة العامة أولوية وحقا من حقوق الإنسان، بينما في الولايات المتحدة وفي الغرب بشكل عام تعتبر الصحة والطب والعلوم الطبية والتكنولوجيا الطبية والأدوية من السلع الأساسية، وهذه أشياء يجب شراؤها وبيعها في السوق والغرض من كل ذلك هو تحقيق أرباح للشركات.

إن نظام الرعاية الصحية في الولايات المتحدة غير مصمم لتلبية احتياجات الناس، بل لكسب المال للشركات والمستشفيات وشركات الأدوية وشركات التأمين، وكلها غير مهية لتعبئة نوع الاستجابة الاجتماعية التي كانت ضرورية



لمحاولة احتواء الفيروس والسيطرة عليه بالطريقة نفسها التي فعلت بها الصين.

ولأن التناقض بين الأنظمة في الولايات المتحدة والصين كبير، لا يريد القادة الأمريكيون التحدث عن نجاحات الصين، بل يرغبون فقط بالتركيز على كيفية إلقاء اللوم على الصين في أي شيء.

إن الديمقراطية في الولايات المتحدة تُدار بالمال والشركات والأثرياء الذين يسيطرون على الانتخابات ولا يوجد فيها ديمقراطية نقيصة وحقيقية، وأنه أن الأوان أن تفهم ما يحدث في الصين والعالم الأوسع وتغير وجهة نظرها بأن يكون صعود الصين أمراً سيئاً بالنسبة لها، وأنه إذا أصبحت الصين أكثر ازدهاراً وتلعب دوراً أكبر في العالم ستصبح الولايات المتحدة أقل ازدهاراً وستفقد قيادتها، ولهذا السبب تنتهج سياسة العداء تجاه الصين وتحاول إيقاف التطورات التي تحدث فيها.

عائدة أسعد



## تبون يبدأ مشاورات واسعة لتشكيل حكومة جديدة



وكان الرئيس تبون قبل أول أمس الخميس استقالة حكومة الوزير الأول عبد العزيز جراد، وكلفها بتصريف الأعمال إلى غاية تشكيل حكومة جديدة.

من جهة أخرى، قال أبو الفضل بعجي، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، في مؤتمر صحفي، إنه بحث مع رئيس الجمهورية الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد وملف تشكيل الحكومة، مؤكداً أنه قدم عرضاً للرئيس لدخول الحكومة وليس اسما لقيادتها. وأشار بعجي إلى أن حزب جبهة التحرير الوطني سيكون له أكبر عدد ممكن من الحقائق الوزارية بالنظر لتصدره نتائج الانتخابات النيابية، مبرزا أن الحكومة المقبلة ستكون سياسية وستحمل مسؤولياتها السياسية.

بدأ الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون اليوم السبت مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة على خلفية النتائج التي أفرزتها الانتخابات النيابية المبكرة التي جرت في ١٢ حزيران الجاري. وقالت رئاسة الجمهورية، في بيان نشرته عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إنه في إطار المشاورات السياسية الموسعة لتشكيل الحكومة، استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون اليوم الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أبو الفضل بعجي، مرفوقاً بأعضاء من المكتب السياسي. كما كشفت عن أن الرئيس تبون استقبل وفداً عن ممثلي الأحرار (المستقلون). وينتظر أن تشمل المشاورات كل الأحزاب الفائزة في الانتخابات النيابية، بحسب بيان سابق للرئاسة.

## يأكلون الجراد وأوراق الشجر... الجفاف يهدد سكان مدغشقر

العائلات تتغذى على الصبار الأحمر الخام، وأوراق الشجر، والجراد منذ عدة أشهر حتى الآن. ودعت كاسترو حكومة مدغشقر والأمم المتحدة المجتمع الدولي إلى تخصيص حوالي ١٥٥ مليون دولار لتزويد السكان المحليين بالغذاء. وفي وقت سابق، أفيد بأن القارة الأفريقية مهددة بمجاعة جماعية، حيث تشير التقديرات إلى أن حوالي ٢٣٠ مليون شخص في أفريقيا جنوب الصحراء يعانون باستمرار من نقص الغذاء. وتقع جمهورية مدغشقر قبالة ساحل شرق أفريقيا، وهي رابعة كبرى جزر العالم، ويسكنها نحو ٢٦ مليون نسمة. عاصمتها هي أنتاناناريفو أو "تانا".

كشفت خبراء من "برنامج الغذاء العالمي" التابع للأمم المتحدة، في تقرير له عن أسوأ موجة جفاف تهدد سكان دولة مدغشقر الواقعة في المحيط الهندي. وذكر التقرير أن هذه الظاهرة الطبيعية التي تضرب البلاد تُعد خطيرة، ويمكن أن تؤدي إلى عواقب وخيمة، وأبرزها الجوع، حيث سيُتأثر أكثر من ١,١٤ مليون شخص من سكان هذه الدولة. وأشار التقرير إلى أن الناس يأكلون ثمار الصبار والجراد لمواجهة الجفاف الشديد الذي يهدد بلدهم. المدير الإقليمية لـ "برنامج الغذاء العالمي" لجنوب أفريقيا، لولا كاسترو، قالت من جهتها إنها لم تر شيئاً كهذا طوال ٢٨ عاماً مع المنظمة، مضيفاً أن "آلاف



## آمال ما بعد كورونا

## تقرير اخباري

### ريا خوري

ما زالت منظمة الصحة العالمية تعد العالم بأنه غداً سيتم القضاء نهائياً على كورونا، لكن في الوقت نفسه تطلب بمضاعفة الجهود المبذولة لتخليص العالم من مضاعفات هذا الوباء القاتل. وهكذا تستمر منظمة الصحة العالمية منذ العام الماضي وهي تردّد مقولاتها ومطالبها البشرية أن تتعلم كيفية التعايش مع الفيروس، ومنعه من الانتشار، ووقف ارتفاع حالات الإصابة به، مؤكدة أن الوباء لن يختفي في أي وقت قريب، وستظهر سلالات جديدة متنوعة وغير معروفة من قبل. لذلك سيظل الوباء يلاحقنا في الغد أيضاً، وهي صدمة كبيرة كانت منتظرة بعد أن أودى الفيروس بحياة نحو أربعة ملايين إنسان، وطال نحو ١٨٠ مليوناً في مختلف دول العالم. هذا هو الرقم المعلن وما خفي كان أعظم.

يعتبر فيروس كورونا هو الأكثر إيذاء للإنسانية، فقد نال مختلف جوانب حياة البشر، وقُدرت خسائر الاقتصاد العالمي بأرقام فلكية، حيث قدرها صندوق النقد الدولي في نهاية العام ٢٠٢٠ بثلاثة عشر تريليوناً من الدولارات، في حين وصلت تقديرات خبراء اقتصاديين عالميين إلى ٣٥ تريليوناً، وتضاعف عدد الفقراء بشكل مخيف حول العالم، وقلت فرص العمل بشكل غير معهود، وفقدت وظائف قُدرت بالملايين على مساحة الكرة الأرضية، وأغلقت شركات، وانهارت اقتصادات دول، وأجّلت خطط تنموية بعد أن تحوّلت نسب النمو إلى نسب تراجع لافتة.

والأخطر من كل تلك الخسائر هو التغييرات السلبية التي أحدثها الفيروس في السلوك الجمعي الإنساني، حيث امتدت تأثيراته الخطيرة إلى معظم سكان الكوكب، إن لم يكن إلى كل المليارات الثمانية. فكل شخص ضربه داء الخوف والرعب والهلع من كل ما يحيط به، ابتداءً من الهواء الذي يتنفسه والملابس التي يرتديها والأدوات التي يستخدمها، والسلع التي يشتريها، وجميع الناس الذين يشاركونهم الحياة اليومية.

التردد والإحجام عن التقدم أفة أصابت الجميع، وازدادت انتشاراً، فقد أصاب الكثير من البشر داء التردد في اتخاذ أي قرار، مثل التردد بشأن لقاء الأهل والأصدقاء والأحبة، والتردد عند الخروج لإنجاز مهمة ضرورية. وبعد



ما قبل الفيروس أصبحت غريبة عنّا، ولا رغبة في استعادتها من جديد. ومثلما بذلت الدول مجهوداً كبيراً في بداية الجائحة لتعويد الناس على عدم الخروج من منازلهم، سيكون عليها أن تبذل مجهوداً قد يكون أكبر ومضاعفاً لإغراء الناس للخروج والسفر والانطلاق والتعايش من جديد، ولعل العروض التي تقدمها شركات الطيران، والفنادق، ومكاتب السياحة والسفر هي بداية المغريات التي ستقدمها قطاعات مختلفة لاستعادة إنسان ما قبل كورونا. والآن مع توفر اللقاحات، وبعد أن يقبل الناس على التطعيم، ويتخلصوا من الأفكار الهدامة التي روجها البعض!

أن كان الناس ينتظرون الصيف باعتباره موسم الإجازات والسفر والسياحة، ها هو الصيف قد حل وكثيرون يترددون في اتخاذ القرار المناسب بشأنه، فالجميع يلتزم بتعليمات وزارة الصحة في بلده، وتعليمات منظمة الصحة العالمية.

في المقابل انتشر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مضاعف مئات المرات. وانتشرت اللقاءات والمحاضرات والندوات على الزووم، وأصبح الاطمئنان على الأهل والأقارب إلكترونياً، والتواصل مع الأصدقاء افتراضياً، فقد تألف الإنسان مع العمل والدراسة وتنظيم الفعاليات عن بُعد، وكان حياتنا



## في ذكرى تحرير القنيطرة: إصرار على استعادة كامل تراب الجولان



القنيطرة. محمد غالب حسين

تنداح بنا الذاكرة سبعة وأربعين عاماً خلت، ليوم الـ ٢٦ من حزيران ١٩٧٤، مستذكرين اليوم الوطني الجولاني الأغر، يوم تحرير مدينة القنيطرة، عروس الجولان، وعاصمته التي توشّحت بالنفل والرّشاد، وحملت باقات الغار، مزداة بالفرح والنصر، منتظرة سيّد الوطن، القائد المؤسس حافظ الأسد، الذي أطل بقامته الشامخة، محاطاً بزخوف أبناء الوطن، بابتسامته الحانية، ونظراته الوادعة الموحية؛ وفي الساحة الرئيسية، انحنى بتواضع الأبطال العظماء، وقبّل علم الوطن، ورفع به سماء مدينة القنيطرة عالياً تياًها خفاقاً مرفرفاً، إيداناً بتحرير مدينة القنيطرة وعدة قرى ومزارع في الجولان قائلاً:

”إن الكلمات جميعها عاجزة عن وصف هذه المناسبة. أستطيع أن أقول باختصار إن إرادة الشعب لا يمكن أن تقهر، وإن الوطن فوق كل شيء، وعلينا أن نستمر في الإعداد لطرد العدو من كل شبر من أراضينا العربية المحتلة.

وأنا متفائل بالنصر، ومتفائل بالمستقبل، وواثق من أن أية قوة على هذه الأرض لن تستطيع أن تمنعنا من استرجاع حقوقنا كاملة. إن هذه الجماهير التي نراها، تملك كل الاستعداد للتضحية، وكل الاستعداد للبدل من أجل تحقيق إرادتها في تأكيد حرية جماهيرنا في هذا القطر، وفي الوطن العربي.

سيبقى شعبنا في هذا القطر نبزاً للأمة العربية، سيبقى رمزاً للتضحية، وستبقى هذه الجماهير أبداً النور الساطع من أجل الحرية، من أجل تحرير الوطن، من أجل كرامة الأمة العربية“.

### نهضة كبرى

وشهدت محافظة القنيطرة بعد تحرير المدينة ولادة جديدة، ونهضة شاملة خاصة في مجال الإعمار، حيث تمّ إعادة إعمار قرى الحميدية، والحرية، والصمدانية الغربية، وبريقة، وبرع عجم، والأصيح، وصيدا، والرّفيد، والقحطانية، ومدينة البعث لتكون مقراً للمحافظة ومؤسساتها وشركاتها ومديرياتها ودوائرها. وتضم كل قرية من القرى النموذجية الحديثة التي تمّ إعمارها منظومة خدمية متكاملة من شبكات مياه الشرب والكهرباء والصرف الصحي والهاتف والمدارس والمراكز الصحية والوحدات الإرشادية الزراعية والريفية، إضافة لبناء مستشفى الشهيد مدوح أباطة الذي يعتبر صرحاً طبياً علاجياً، ويستقبل مئات المرضى، ويستوعب مئتي مريض نزيل، وبناء المجمع الحكومي مقراً لمحافظة القنيطرة، وأبنية حديثة لكل المؤسسات والشركات والمديريات والدوائر بالمحافظة.

وترافق ذلك مع توفير مستلزمات النهضة الزراعية حيث تمّ بناء سدود رويحينة، وبريقة، وسد الهجة، وسد غدير البستان، وسد كوندنة.

وفي المجال الزراعي، لا بد من ذكر مشاريع التشجير المثمر ومراكز إنتاج الغراس ومراكز أمهات الأشجار في أيوبا، وطرنجة، وصيدا، والمشتل الحراجي، ومنشأة دواجن القنيطرة، وغيرها.

وقد منح القائد المؤسس محافظة القنيطرة وأبناءها كريم محبته، وسابغ رعايته، وجزّل اهتمامه، وأوعز للحكومة بتقديم جميع أنواع الدعم للمحافظة، وتمويل مشاريعها الاقتصادية والخدمية والزراعية والتربوية وتنفيذها بالسرعة القصوى.

وصاغ ذلك كله نهضة كبرى بالجزء المحرر من المحافظة، دعماً لسكانها بمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وتجلت الخدمات الناجزة بكل البلدات والقرى والمزارع في المجالات التربوية والصحية والهاتفية والكهربائية والزراعية والتنموية.

### ذكريات وشهادات

وما زالت ذاكرة أبناء الجولان تحتزن ذكريات طازجة ومهمة ومفصلة عن حرب تشرين التحريرية وحرب الاستنزاف، لأن أرض الجولان كانت مسرحاً لأحداثها وبطولاتها. وأبناء الجولان أكثر اهتماماً بتفاصيلها، لأنهم عاشوا أيامها، وعرفوا دقائقها، وعاصروا ذلك اليوم الوطني الجولاني الأغر، يوم ٢٦ حزيران ١٩٧٤.

وتحدث الشيخ رضوان الطحان، وهو مدرس وعضو مجلس شعب سابق من قرية كوندنة، عن ذكرياته قائلاً: كان تحرير مدينة القنيطرة ثمرة مباركة لحرب تشرين الخالدة، وبطولات الجيش العربي الباسل في جبل الشيخ وبطاح الجولان التي شهدت أشد معارك الدبابات في العالم بعد أن قام جنودنا الأبية بتدمير خط ألون الذي قام الاحتلال الإسرائيلي بتحصينه، واجتازوه نحو عمق الجولان.

وتابع الطحان: في أرض الجولان حيث يشمخ جبل الشيخ، ويتطامن تل الفرس، ويسمو تل علي أبي الندى، قدّم الشهداء الدماء الزكية، وبدلوا الأرواح الطاهرة فداء لتراب الجولان الذي تخضب بنجيع طاهر ومقدّس.

كان صباح ذلك اليوم متوهجاً بالعزة والفخر والانتصار، فقد تنادى أبناء الوطن من كل حذب وصوب، ورحّب بهم أبناء محافظة القنيطرة، ليشهدوا لحظة فاعلة في التاريخ حين دخل القائد المؤسس ليرفع علم الوطن عالياً شامخاً في سماء القنيطرة.

الباحث الجولاني فوزي عطية المحمد، من قرية راوية الجولانية، استذكر نشوة النصر، وفرحة التحرير قائلاً: كنت آنذاك طالباً في المرحلة الثانوية، وعشت كما كل أبناء الوطن أيام العز والفخر في حرب تشرين التحريرية، حيث كان الوطن والشعب والأمة على موعد مع النصر، مع ملحمة العرب الكبرى في العصر الحديث.

وهنا نستذكر بكل المحبة والإكرام القائد الخالد حافظ الأسد الذي منذ تسلمه مهمة قيادة الوطن، بدأ بالعمل لاستعادة الجولان من خلال إعداد الجيش العربي السوري، تدريباً وتنظيماً وتسليحاً، ليوم التحدي؛ وكان يوم السادس من تشرين وحرب الفخر والمجد والانتصار. وعلى الرغم من الإزهاصات التي وقعت على الجبهة المصرية آنذاك، والدعم الأمريكي المنقطع النظير للاحتلال الإسرائيلي بأحدث الأسلحة، تابع جيشنا صموده ودفاعه، وردّ جيش الاحتلال الإسرائيلي مهزوماً خائباً، وتمكّن الأبطال من تحرير مدينة القنيطرة وعدة قرى ومزارع في الجولان.

وضحة المعاون، من قرية السماقة الجولانية، والتي تسكن في تجمع الفضل لأبناء محافظة القنيطرة، تحدثت بأشواق لا تنتهي ولهفة لا تتروى عن الجولان، وعن قريتها، وذكريات الطفولة والبقعة والشباب فيها.

استذكرت نع بالالسوع بقريتها، وبرعت بتوصيف شجيرات السماق المخضرة في سهولها ووديانها حيث تمتحت القرية منها اسمها، وأسهببت بالحديث عن جمال الجولان وينايبه وتلاله وأرضه الخيرة المعطاء وأنغام صباحاته وترانيم الأماصي القمر الزاهية الباهية.

وعندما وصلت ليوم تحرير القنيطرة، توهجت عيناها، وزها الوشم في خديها فرحاً، وقالت: منذ الصباح كانت آلاف الباصات والسيارات التي تضمّ عشرات الألوف من المواطنين متجهين لمدينة القنيطرة، مزهوين مبتهمين

فرحين.. وصلنا بعد طول انتظار. أحسست نفسي في بحر من البشر. هذا يغني، وتلك تتصور، وثالث ارتقى مرتفعاً، وينظر لعمق الجولان الحبيب، وكوكبة من الشباب والصبايا يهزجون ويدبكون، رجال شرطة المرور ينظمون السير مرحبين بالمواطنين، الجنود الأبطال ببزاتهم الزاهية وقاماتهم المنتصبة، رجال الإطفاء، الأطفال والنساء والشيوخ.

قال لي زوجي: احرصي على الأطفال، أخشى أن يتوهوا عنا في هذا الزحام.. سرنا في المدينة: هذا مستشفى الجولان، وهذه مدرسة التجهيز، وتلك ساحة بانياس، منها تنطلق الحافلات نحو قرى وسط والسماقة والقلع وجيب الميس وزعورة وسكيك ومسعدة، هذا مسجد القنيطرة الكبير، وتلك الكنيسة.. نعم إنها مدينة القنيطرة التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي هدماً بالبلدوزرات ونسفاً بالديناميت..

وفجأة، ساد صمت جميل بهيج. لقد وصل السيد الرئيس حافظ الأسد.. حيّاً المواطنين مبتسماً فرحاً. رسم شارة النصر، وتعلت الهتافات والزغاريد والأغنيات عندما بدأ علم الوطن يشمخ مرتفعاً بساحة مدينة القنيطرة. دموع الفرح تغسل الوجنات، الأنظار تقبّل تلؤلؤ علي أبي الندى والعرام وسهول المنصورة وباب الهوى، وتتهدى عمقاً نحو بحيرة طبرية والعدّة وتل الفخار وعين فيت ونهر البانياسي وكفر نفاخ ونعران والخشنية وفتيق والعسيلية ونعران وكفر حارب ومسعدة وكل حبة تراب وزهرة وشجرة وقرية ومنزل ومدينة وواد ونهر وزيروفنة ورنجسة جولانية.

### اهتمام وأولوية

تنامي الاهتمام بمحافظة القنيطرة من قبل السيد الرئيس بشار الأسد الذي منح الأولوية والأهمية لمشاريع محافظة القنيطرة التنموية والخدمية، وتمّ إحداث الكليات الجامعية والمعاهد المختلفة، ومنح الأفضلية لأبناء محافظة القنيطرة فيها، ناهيك عن الاستصلاح المجاني لأراضي الفلاحين الوعرة، والبدء بإعادة إعمار قريتي القحطانية والعشنة. وتوسّعت مدينة البعث عمرانياً ببناء مئات الوحدات السكنية الطابقية، وبناء سد المنطرة، والاهتمام الخدمي والصحي والتربوي بتجمعات أبناء محافظة القنيطرة بمحافظات دمشق ودرعا وحمص وريف دمشق.

وقد واجه أبناء محافظة القنيطرة بكل عزم وثبات العصابات الإرهابية المسلحة المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي، وقدموا الأرواح الزكية والدماء الطاهرة التي أزهرت نصراً، وتوهجت فخراً، واستطاعوا بفضل بطولات الجيش العربي السوري الباسل تطهير المحافظة من رجس الإرهابيين، ودّس التكفيريين.

### الأهل الأبوة

ونستذكر بهذه المناسبة الأهل الأبوة في الجولان السوري المحتل، بقري مجدل شمس ومسعدة والعجر وعين قنية وبقعاثا الذين رفضوا الاحتلال الإسرائيلي، وما صدر عنه من قرارات احتلالية زائلة، وإجراءات عدوانية باطلية، وهم يعلنون على الدوام الانتماء الراسخ للوطن الأم سورية، والتمسك بالهوية العربية السورية والاعتزاز بها، والولاء لقائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد، والثقة الأكيدة التي لا يخامرها شك بتحرير كامل تراب الجولان.



## في ذكرى تحرير القنيطرة . . عودة الجولان غير قابلة للتفاوض والأرض موضوع كرامة

د. معن منيف سليمان

تمكن جيشنا العربي السوري الباسل من استعادة القنيطرة ورفع العلم العربي السوري في سماءها على يد القائد المؤسس حافظ الأسد في السادس والعشرين من شهر حزيران عام ١٩٧٤، وسط احتفال جماهير شعبنا وأمتنا بهذا الحدث الوطني والقومي الكبير. ففي عام ١٩٦٧، احتل العدو الصهيوني مدينة القنيطرة عاصمة الجولان فرزحت المدينة تحت نير الاحتلال البغيض لمدة سبع سنوات كانت أشبه إلى حد كبير بالغزو المغولي في التاريخ الوسيط وغزو النازيين في التاريخ الحديث. كان تحرير القنيطرة نتيجة مهمة من نتائج حرب تشرين التحريرية، وتتويجاً لبطولات قواتنا المسلحة التي خاضت معارك الشرف والعزة على مرتفعات الجولان وجبل الشيخ، وترجمة حية لتضحيات شهدائنا الأبرار الذين مزجوا دماءهم الطاهرة بتراب الجولان وثلوج جبل الشيخ، وتعبيراً عن صمود وإرادة شعبنا العربي السوري المصمم على التحرير والمضي في الطريق حتى النصر. ولقد أمارت تحرير القنيطرة اللثام عن وجه قبب طالمًا حاول العدو الصهيوني إخفائه، وأوضح للعالم بأسره حقيقته الوحشية والهمجية، حيث حولت آلة الدمار الصهيونية مدينة القنيطرة إلى ركام ولم تسلم أحجار

المدينة وأشجارها من وحشية هذا العدو الغاصب، حتى دور العبادة والمدارس والمشافي لم تستثن من حقد القوات الصهيونية، وأصر هؤلاء الغزاة البرابرة ألا يخرجوا من هذه المدينة وفيها شيء ينبض بالحياة، حتى أن بعض جنود الحقد الصهيوني كتب عبارات بما يسمى "اللغة العبرية" (اللغة العربية الكنعانية القديمة): "أنتم تريدون استرجاع القنيطرة، هاكم إياها مدمرة". تعدد الأعمال التدميرية الشائنة التي قام بها العدو الصهيوني بحق مدينة القنيطرة شاهداً حياً على وحشيته ونزعة الإجرامية والتخريبية، ودليلاً ساطعاً على فقدان الأمل بالسلام مع عدو قامت عقيدته على اغتصاب الأراضي والأموال من أصحابها العرب وطردهم من مدنهم وقراهم أو تدميرها بدافع الحقد والتعشش للانتقام. استخدم المخربون الصهاينة الجرافات الضخمة والمتفجرات في عملية التخريب والتدمير المنظمة والمتعمدة، وعملوا لعدة أيام دون توقف بتصميم وخبرة فحولوا كافة أبنية المدينة إلى قاع صفصاف لكي لا يجد العائدون إليها من السكان أي مكان يأوون إليه، ورافق عمليات التخريب والتدمير أعمال النهب والسرقة فحمل الصهاينة معهم أثاث المساجد ومحتويات المحال التجارية ومولدات الكهرباء الضخمة المائية والأنابيب الخاصة بمياه الشرب

والسري، وقد ملؤوا خزانات المياه والآبار بزيت الديزل والنفط والقاذورات، لقد نهبوا كل شيء ودمروا كل شيء وحرثوا القنيطرة حرثاً، وكان لعنة أكلت الأرض، وما بقي من ركام يشير إلى عدو يمتلك قلباً كأتون نار. كانت القنيطرة مركزاً لمحافظة تحمل اسمها في منطقة الجولان، وكان عدد سكانها قبيل الاحتلال الصهيوني لها عام ١٩٦٧ ثلاثة وخمسين ألفاً، وكانت المدينة تنبض بالحياة، وتموج بالحركة، وترتقي على سلم التقدم والتطور بخطوات سريعة، وكانت تزخر بالمنشآت العمرانية الدينية، والإدارية، والتعليمية، والثقافية، والرياضية، والأسواق التجارية، والأبنية السكنية، ولم تزل على هذه الحال من الازدهار حتى عبثت بها يد الدمار والخراب الصهيونية فأحالت المدينة إلى كومة من ركام الحجر والإسمنت، وكاننا في مدينة هيروشيما اليابانية. لقد ولدت النازية الهتلرية من جديد في القنيطرة على يد الصهاينة الذين هم بحق النازيون الجدد، فالنازيون أسلافهم دمروا وارسو عام ١٩٤٤ بواسطة الجرافات وقاذفات اللهب والمدفعية والمتفجرات الهتلرية، والصهاينة دمروا أيضاً القنيطرة بالطريقة نفسها وبالحد نفسه. وستبقى القنيطرة المهذمة على حالتها هذه لتكون شاهداً حياً وتعبيراً حقيقياً عن وحشية الفاشية الصهيونية.

إن ذكرى تحرير القنيطرة من كل عام مناسبة تؤكد من خلالها جماهير شعبنا تمسكها بكل شبر من أرضها المحتلة، وتجدد دعمها لأهلنا الصامدين في الجولان المحتل الذين رفضوا ما يسمى "الهوية الإسرائيلية"، وأعلنوا الإضراب الشامل وقدموا التضحيات الجسام من شهداء وأسرى فدأً للوطن مؤكدين تمسكهم بهويتهم العربية السورية بكل فخر وعز، ومؤمنين أشد الإيمان بعودة الجولان إلى الوطن الأم سورية عودة كاملة غير منقوصة، لأن عودة الجولان كما قال السيد الرئيس بشار الأسد: "أمر غير قابل للتفاوض، والأرض هي موضوع كرامة وليست موضوع أمتار". وشعبنا الذي ضحى بالغالي والنفيس في حرب تشرين لن يهنا له بال حتى يرى كامل تراب الجولان وقد تحرر من كابوس الاحتلال الصهيوني وقطعانه من المجموعات الإرهابية المسلحة. فما أشبه الأمل باليوم، فالرجال الأبطال، أبناء وأحفاد من رفعوا راية الوطن في سماء القنيطرة، استحال أجسادهم وأرواحهم جسراً لانتصارات متجددة، فدحروا التنظيمات الإرهابية، أذرع الكيان الإسرائيلي، ورفعوا العلم الوطني في الـ ٢٧ من تموز عام ٢٠١٨ في ساحة التحرير بمدينة القنيطرة المحررة.

## القنيطرة عروس الجولان

أما شوارع مدينة القنيطرة الرئيسة فهي العروبة والروضة والنصر والحرية والشباب والجمهورية والشهداء وطارق بن زياد والجمهورية والنور والسعادة والعرفان والتقدم والاتحاد والشجرة والصحة وخالد بن الوليد وابن سينا والنهضة وميسلون والاستقلال والكورنيش الشرقي. وهناك عدة ساحات كبرى، منها ساحة الجلاء وساحة بانياس وساحة الثامن من أذار وساحة الشهيد أحمد مريود.

### مركز تجاري وصناعي

كانت مدينة القنيطرة مركزاً تجارياً مهماً للجولان. وكان أهل القرى والمدينة يتبادلون المنتجات والحاجيات، ما أدى لازدهار الأسواق التجارية اليومية والأسبوعية التي كانت تضم العديد من المحلات والدكاكين لبيع المواد الغذائية والحبوب والزيوت والصابون والدبس واللحوم والبيض والألبان والجبن والسمن والعسل وغيرها.

كما أن القنيطرة كانت مركزاً صناعياً يضم الحرف التقليدية المعروفة كالنجارة والحدادة والخياطة والساعات والبصريات ومواد الفلاحة والزراعة وغيرها، فقد أشتهرت المدينة بإنتاج الطحين وعصر الزيوت وصناعة السجاد والقالبق والألبسة وإنتاج مواد البناء كالآجر الأحمر والبلوك والإسمنت ورمل الكلس وصناعة البلاط والمدافئ والبسط وغيرها.

### تدمير المدينة

وقبيل انسحاب الاحتلال الإسرائيلي من المدينة مرغماً بعد حرب تشرين التحريرية الخالدة وحرب الاستنزاف، قام جيش الاحتلال الإسرائيلي بتدمير المدينة عامداً متعمداً هدماً بالبلدوزرات والتركسات، ونسفاً بالديناميت، مميماً اللثام عن ساديته وحفده ونازيته وعدوانيته وفاشيته وعدائه للحضارة والمدينة والإنسانية. كما دمر جيش الاحتلال شبكات المياه والكهرباء والمرافق العامة بالمدينة، فقد نهب كل المولدات والمضخات، وأحال مستشفى الجولان حقلاً للرمي لجنوده.

أما بناء ثانوية الشهيد أحمد مريود، المؤلف من طابقين، والتي شيدت عام ١٩٥١، وكانت أكبر ثانوية في الجولان، تتسع إلى ١٥٠٠ طالب، ومجهزة بأحدث الوسائل التعليمية والمختبرات، فقد دمرها العدو تدميراً كاملاً بعد أن نهب محتوياتها، كما هدم أيضاً مدرسة أنموذج القنيطرة التي شيدت بالحجارة البازلتية وكانت تتسع لنحو ٦٠٠ تلميذ. وقام العدو بتدمير الكنيسة البروتستانتية بعد أن قام بسرقة محتوياتها ومقتنياتها الثمينة، وسرق كل ما كان في المساجد من المصاحف والسجاد والثريات إضافة لما تضمنه كنائس المدينة من الأيقونات والثريات والأجراس، واقتلع الرخام والمرمر من الجدران. ودس القبور عندما قام بنبشها وسرقة ما فيها وتخريبها وإتلافها، وإحراق الكتب السماوية، وتدنيس المعابد بكتابات بذيئة، ورسوم صهيونية معادية؛ وقام العدو أيضاً بتدمير النصبين التذكاريين في ساحتي الجلاء والثامن من أذار.

وقد تقدمت الجمهورية العربية السورية بشكوى إلى الأمم المتحدة أتهمت فيها "إسرائيل" بتدمير المدينة بشكل متعمد ومنهج، ما يشكل خرقاً للقانون الدولي ومبادئ الأمم المتحدة واتفاقية جنيف المتعلقة بالمدنيين خلال الحرب، وأدانت الجمعية العامة للأمم المتحدة الفعلة الشنعاء النكراء والجريمة الدولية التي قامت بها إسرائيل بالقرار رقم ٣٧٤٠ بتاريخ ٢٩/١١/١٩٧٤.



### القنيطرة - محمد غالب حسين

القنيطرة عاصمة الجولان، ومركز المحافظة الإداري والاقتصادي والثقافي والاجتماعي. وكلمة القنيطرة تصغير للقنطرة، وتعني الجسر، لأنها صلة الوصل بين بلاد الشام.

تقع مدينة القنيطرة على خط الطول ٣٥،٤٩ درجة، وخط العرض ٣٣،٧ درجة بالجنوب الغربي من سورية، وتبعد عن دمشق ٦٧ كم، وهي شرق جبل الشيخ، وغرب حوران وسط سهل واسع كبير يحمل اسمها "سهل القنيطرة"، وتحيط بها تلال كثيرة مثل تل علي أبي الندى، وتل العرام. وتحده مدينة القنيطرة شمالاً: الحميدية والثلجيات، وجنوباً: العدنانية والقحطانية وشرقاً: الصمدانية الغربية والرقادية ووادي الرقاد، وغرباً: تل علي أبي الندى والمنصورة.

ويعود تاريخ القنيطرة إلى عهود قديمة جداً، فقد عُثر في أطرافها على حجارة منقوشة من العهد الروماني، كما وجدت فيها حجارة بازلتية أثرية موهلة بالقدم.

وأصبحت القنيطرة مركزاً لمحافظة القنيطرة التي أُحدثت بمرسوم تشريعي يعود للعام ١٩٦٤ من منطقتين إداريتين، هما:

- منطقة القنيطرة التي كانت قضاء يتبع لدمشق، وألحقت بها قرى حضر وطرنجة وجباثا الخشب وسحيتا التي كانت تتبع لقضاء قطنا. وتضم منطقة القنيطرة نواحي مسعدة والخشنية وخان أرنبة.

- منطقة فيق التي كانت تتبع لمحافظة درعا مع التنويه بأن ناحية الشجرة التي كانت تتبع لمنطقة فيق، بقيت مع محافظة درعا، وتضم المنطقة ناحية البطيحة فقط.

### أحياء القنيطرة

كانت مدينة القنيطرة عامرة مزدهرة تضج بالحياة، زاخرة بالنشاط الاقتصادي والتجاري والعمراني، وكانت تضم أحياء:

- الجمهورية، ويعد أقدم أحياء المدينة، ويوجد فيه دار الحكومة والبلدية، والجامع الكبير وكنيسة البروتستانت، وروضة الأطفال الإنجليزية، ومدرسة إناث القنيطرة، وسوق ضخم يضم أكثر من خمسمائة محل تجاري.

- التقدم، وكان فيه ١٥٦٠ منزلاً، وبناء خزان الكهرباء والمسلخ والبلدية ومدرسة الخنساء المختلطة الابتدائية، وسوق يضم نحو ثلاثمائة محل تجاري.

- النهضة، وفيه ٨٥٠ منزلاً، وسوق يضم ١٢٠ محلاً تجارياً.

- النصر، وبيوته تبلغ ٧١٠ بيوت، وكان يوجد فيه نادي الضباط وسينما الأندلس ومدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية للذكور، وخزان كبير للمياه، ومدرسة غوث اللاجئين الفلسطينيين ومستوصف الأغاثة، كما كان فيه أكثر من ستين محلاً تجارياً.

- الشمالي، وعدد منازلها ١٠٥٠ منزلاً. ويوجد فيه كنيسة الروم الأرثوذكس، وكنيسة الروم الكاثوليك، وحوالي سبعين محلاً تجارياً، إضافة لمستشفى الجولان وروضة أطفال، ودار للسينما. وقد استخدم الاحتلال الإسرائيلي المشفى لتدريب جنوده على رمي المسدسات والبنادق.

- الجلاء، وعدد بيوته ٩٩٧ منزلاً، وفيه حوالي ١١٠ محلاً تجارياً، ومدرسة خالد بن الوليد، وثانوية الجولان الخاصة، وكان يوجد في هذا الحي نصب تذكاري من الحجر الأبيض في وسط ساحة الجلاء، يرتفع نحو عشرة أمتار، تحف به حدائق مزدانة بالورود.



## تأهيل ساحة الفستق في مراحلها الأخيرة.. والعمل جارٍ لترميم البهرمية والأحمدية والعتارين



التي تقيمها الأمانة السورية بهدف تأهيل وتدريب عمال محليين في مجمل اختصاصات ترميم وتأهيل المواقع القديمة وذلك بإشراف خبراء مختصين، حيث تم مؤخراً تأهيل ما يزيد عن ٥٠ عاملاً، ما ساعد في رقد وتدعيم العمل بعمالة وكفاءات وطنية متخصصة.

### حلب - معن الغادري

وصل مشروع إعادة تأهيل ساحة الفستق في المدينة القديمة إلى مراحلها الأخيرة ومن المتوقع أن تنتهي كافة الأعمال في الثلث الأخير من هذا العام، حسب ما أفاد به المهندس أحمد الشهابي مدير مديرية حلب القديمة. ويشكل موقع ساحة الفستق أهمية تاريخية وحيوية واقتصادية ومعبراً مهماً، وصولاً إلى قلعة حلب عبر رباطه لعدد من الأسواق بدءاً من باب أنطاكية وانتهاء بسوق الزرب.

وبين المهندس الشهابي أن نسب إنجاز المشروع بلغت حوالي ٨٠٪ وشملت الأعمال تأهيل الواجهات الحجرية واستبدال الأحجار المدمرة جراء الأعمال الإرهابية، وترميم الأقواس الحجرية وتركيب الأبواب الخشبية والمعدنية وكذلك إعادة تأهيل واجهة قيسرية الجلبي المطلّة على الساحة من خلال إعادة فرز الأحجار وترقيمتها والاستفادة منها في البناء والترميم من جديد والتي كانت توظف قديماً لخدمة العاملين في الخانات التجارية، بالإضافة إلى أنه يجري العمل حالياً على استبدال السقف البيتونى للسوق بسقف خشبي يتلائم وينسجم مع الهوية التاريخية والأثرية للمكان. وأوضح المهندس الشهابي أن الأعمال مستمرة بما يخص تأهيل البنية التحتية للسوق وتمديد شبكات الكهرباء والاتصالات والصرف الصحي وغيرها من الأعمال الخدمية، متوقفاً أن تنتهي كافة الأعمال في غضون الشهرين القادمين.

يشار إلى أن إعادة تأهيل ساحة الفستق يندرج ضمن خطة إعادة تأهيل الأسواق القديمة التي تعرضت إلى أضرار جسيمة جراء قيام العصابات الإرهابية بأعمال التدمير المنهج لهذه الأسواق وحرقتها وسرقة محتوياتها بما في ذلك المواقع والأبنية الأثرية وتحديد الجامع الأموي الكبير. وتنفذ أعمال التأهيل والترميم بالتعاون والتشاركية مع مجلسي المحافظة والمدينة والمديرية العامة للآثار والمتاحف والأمانة السورية للتنمية ومؤسسة الأغا خان.

وقد تم مؤخراً إعادة تأهيل سوق السقراطية والحريز، ومن المقرر أن تتم المباشرة لاحقاً بتنفيذ مشروع الخط المستقيم، والذي يشمل إعادة تأهيل ١٠ أسواق متصلة مع بعضها باتجاه قلعة حلب، حيث تم الانتهاء من وضع الدراسات الفنية، ويجري العمل حالياً على تأمين الدعم المالي والإمكانات المطلوبة لإطلاق هذا المشروع بالتزامن مع الانتهاء من أعمال تأهيل ساحة الفستق ووضعها في الخدمة، وحسب ما أشار إليه المهندس الشهابي سيتم تنفيذ مشروع الخط المستقيم عبر مرحلتين، والبدية ستكون بإعادة تأهيل وترميم سوق الأحمدية والبهرمية ومن ثم تأهيل سوق العتارين، على أن يتم استكمال تأهيل باقي الأسواق تبعاً حسب توفر الدعم المالي المطلوب من الشركاء.

وتلقى هذه المشاريع اهتماماً ودعمًا حكومياً متزايداً في إطار الجهود المشتركة لإعادة الحياة لهذه الأسواق وتفعيل الجانبين الاجتماعي والتجاري، وذلك من خلال توسيع دائرة العمل التشاركي وتأمين الدعم المطلوب لشبكة الأغا خان والأمانة السورية للتنمية لإنجاز المشاريع المقررة وفق المعايير والجودة العالمية وبما يحافظ على هوية المكان التاريخية والأثرية، ويبرز دور الأمانة السورية للتنمية كعامل مهم وأساسي في تقديم الدعم اللوجستي والفني والمعلومات المطلوبة، بالإضافة إلى التواصل والتنسيق مع المتضررين لاستلام محالهم التجارية المنجزة، بالإضافة إلى الورشات التدريبية

## لقاءات حزبية تنفيذية لتدارس بدائل انقطاع مياه الشرب عن الحسكة

### الحسكة - إسماعيل مطر

ضمن المدينة والعدالة في الضخ للأحياء وضمن ساعات التقنين الكهربائي. من جهته، بين المهندس محمود عكلة مدير عام المؤسسة العامة للمياه أن المسافة من محطة علوك إلى الحمة تبلغ نحو ٧٠ كم، وأن عدد الآبار الموجودة في علوك ٣٤ بئراً، وعدد المضخات ١٢ مضخة، منها ٢ احتياطية، موضحاً أن تحكم الاحتلال التركي ومرتزقته بمياه علوك حالياً لا يتيح تشغيل سوى ٨ آبار ومضخة واحدة، إضافة إلى التعديلات والسرقات على طول خطوط شبكة المياه الواصلة للحمة، لافتاً إلى أن هناك بدائل ومنها تأمين ٥٠٪ خزانا إضافياً من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إضافة إلى حفر ٣٠ بئراً من قبل المفوضية. وأشار عكلة إلى العلاقة المرتبطة ما بين الضخ والتغذية الكهربائية، مبيناً أن المسافة الممتدة حتى وصول الكهرباء إلى جميع الآبار تقارب الـ ١٢٠ كم من محطة الدرياسية حتى منطقة علوك، ويتم التعدي على الشبكة بعد ٥٠ كم من قبل المحتل التركي وأدواته في المنطقة.

مع تفاقم أزمة مياه الشرب في الحسكة نتيجة تحكّم النظام التركي ومرتزقته بمصادر المياه، حيث تجاوزت أيام القطع أكثر من ٢٥ يوماً في بعض الأحياء والتجمعات السكانية التابعة، تدرس قيادة الحزب في المحافظة تداعيات الانقطاع وتبحث البدائل مع مؤسسة مياه الشرب وشركة الكهرباء، حيث تركز اللقاء "الحزبي التنفيذي" على إيجاد حلول دائمة لهذه المعاناة، والتي سجلت أكثر من ٢٢ انقطاعاً منذ أن احتل النظام التركي ومرتزقته مدينة رأس العين.

وأكد الرفيق تركي حسن أمين فرع الحزب بالحسكة على استمرار عمل المحطة من خلال تواجد العاملين في المؤسسة العامة للمياه وإدارتها، داعياً المنظمات الدولية العاملة في المحافظة لأخذ دورها الكامل، وزيادة عدد الصهاريج التي تنقل المياه ومتابعتها، والتأكد من سلامتها من الناحية الصحية، إضافة لزيادة عدد الآبار المحفورة

## جديدة عرطوز بريف دمشق في فراغ خدمني ١٠٠!

### ريف دمشق - علي حسون

تشهد بلدية جديدة عرطوز في ريف دمشق فراغاً خدماً، وذلك بعد إحالة رئيس البلدية إلى التحقيق، حيث يعاني المواطنون من سوء الخدمات والتقصير من قبل المجلس البلدي. أهالي من البلدة تقدموا بشكوى حول مبيت سيارات القمامة في مرآب البلدية جانب الفرن الآلي، ما يتسبب بروائح كريهة، ويضطر الجوار لإغلاق الأبواب والنوافذ درءاً لتلك الروائح المؤذية، في ظل هذه الأجواء الصيفية والحرارة المرتفعة، متخوفين من انتشار الأمراض، وخاصة أن لا حياة لمن يتنادى من المعنيين.

"البعث" حاولت التواصل مع البلدية، لكن مع عدم وجود مكلف لتسيير أمور المجلس البلدي اتصلت بأحد الأعضاء الذي أوضح أن المعاملات والكتب متوقفة حتى يصل كتاب التكليف لـ نائب رئيس المجلس لتسيير الأمور، مبيناً أن ركن سيارات القمامة في المكان المذكور غير صحيح والمجلس يبحث عن مكان مناسب، علماً أن رئيس المجلس قبل إحالته إلى التحقيق وجّه بركن السيارتين في المكان المذكور، معتبراً أن المواطنين على حق والرائحة مزعجة جداً للجوار.

ووعده المجلس بحل الموضوع بالسرعة الكلية بعد مناقشة المجلس والبحث عن مكان ملائم بعيد عن الأحياء السكنية.

وقد علمت "البعث" أن رئيس المكتب الفني متوار عن الأنظار بعد أن صدر قرار ملاحقة بحقه نتيجة اتهامه بارتكابات ومخالفات والتورط بها مع رئيس المجلس.

يُشار إلى أن المحافظة أحالت رئيسي بلديتي عرطوز وعين ترمنا إلى قيادة الشرطة للتحقيق، إضافة إلى المكتب الفني في البلديتين وذلك على خلفية مخالفات بناء، وأشارت المصادر إلى أن التحقيق أيضاً سيكون مع الأشخاص ممن ارتكبوا مخالفات بناء، مؤكدة أن القرار الفصل في هذا الموضوع للجهات المختصة، علماً أن هناك من ينوب عن رؤساء البلديتين لتسيير الأعمال ريثماً يُتخذ القرار النهائي.





## ”البحوث الزراعية“ يبدأ التحسين الوراثي لبذار الخضار.. وصك تشريعي لحماية الأصناف!

طرطوس - رشا سليمان

بات إيجاد بدائل للبذار الأجنبي الهجين المستورد ضرورة ملحة، خاصة في ظل وجود خبرات علمية في مراكز البحوث العلمية الزراعية المنتشرة على مساحة القطر، وأصبح تأمين بذار محلي منافس للأجنبي حاجة للفلاحين في ظل غلاء الأسعار التي تخضع لقيم الصرف، وبالتالي تكاليف إضافية للفلاح. ولمعرفة ما توصلت إليه البحوث في هذا المجال، توجهت ”البعث“ إلى مركز البحوث العلمية الزراعية للاطلاع على النتائج والهجن التي توصلت إليها التجارب، حيث يشدد الدكتور شادي فسحة، رئيس مركز البحوث العلمية الزراعية في طرطوس، على أن العمل في مراكز البحوث العلمية الزراعية يتم وفق استراتيجية واضحة للهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية التي تنص على إنتاج بذار لأصناف وهجن الخضار المحمية والمكتشوفة اعتماداً على خبرات كوادرات بحثية وطنية، بدلاً من استيرادها بالقطع الأجنبي، وبالتالي تخفيض تكاليف الإنتاج، وتسريع وتيرة التنمية الزراعية؛ وبناءً عليه تم البدء ببرامج التحسين الوراثي لأهم أنواع الخضار (كالبنودرة، الباذنجان، الفليفلة وغيرها) لعدة سنوات خلت، علماً أن الهيئة ومراكزها البحثية بذلت جهوداً كبيرة في تقييم مئات الأصناف المدخلة وتحديد الملائم منها لظروف الزراعة المحلية قبل أن يتاح لها التركيز على برامج التربية والتحسين الوراثي المعمول بها الآن. ولفت فسحة لأهم الصعوبات ومعوقات عملية إنتاج بذار أصناف وهجن الخضار، حيث تحتاج برامج التحسين الوراثي لإنتاج هجن F1، وفق الطرق المعمول بها لفترات زمنية طويلة نسبياً، لاسيما تربية سلالات أبوية نقية - والتي تعتبر حكراً لمنجيتها - ليها اختبار وتقييم لتلك السلالات لاختيار أفضلها لإدراجها في برنامج التهجين ومن ثم تقييم تلك الهجن، والتوسع في تقييم الهجن المبشرة منها في مواسم ومواقع متعددة ويتطلب تنفيذ برامج التحسين الوراثي تكاليف مادية كبيرة وعمل دؤوب ومستمر لفترات زمنية مديدة، وضمن شروط عمل صعبة، وعدم وجود نص قانوني حالياً يحفظ حقوق الهيئة ومربي النبات لديها لإنتاج وتربية سلالات وهجن من أصناف الخضار المختلفة، ويسمح

بسريران مرين لنواتج برامج التربية من الأصناف والهجن المستنبطة في عملية الإنتاج الزراعي، حيث تعمل الهيئة حالياً مع بعض الجهات ذات العلاقة داخل وخارج الوزارة لتطوير مسودة صك تشريعي لحماية الأصناف والهجن النباتية وحقوق المربي. وبين فسحة أن المركز وباحثيه المختصين يساهمون في برامج التربية والتحسين الوراثي لبعض محاصيل الخضار التي لم ينته العمل بها، وقد ساهم المركز في العمل الذي أدى لاستنباط سلالة من البازلاء، ويعتبر التوصل إلى بذار محلي منافس من أنواع الخضار الهامة هدفاً كبيراً نسعى إليه في هيئة البحوث العلمية الزراعية، لكن المنافسين هم كبريات شركات إنتاج البذور العالمية ذات الخبرات العالية والبنية المادية الكبيرة والمختبرات العريقة، وعلى القلب الأخر فإن برامجنا البحثية الوطنية، وبالإمكانات الوطنية المتاحة تعمل لاستكمال متطلباتها عبر تدليل أهم الصعوبات الواردة أعلاها، وهناك نتائج مبشرة عليها تثمر بالفعل إنتاج باكورة لبعض تلك الأصناف والهجن في المستقبل المتوسط.

وأوضح رئيس مركز البحوث أن الخطة البحثية تدرج في مجال إنتاج هجن وأصناف الخضار في المركز ضمن الخطة البحثية لإدارة بحوث البستنة في الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، وبناءً على تلك الخطة يقوم المركز بتنفيذ العديد من تجارب برامج التحسين الوراثي لأنواع البنودرة والباذنجان والفليفلة والتي تعتمد على الآليات المتسلسلة التي تم الإشارة إليها منها تجارب أدت للتوصل إلى عدد جيد من السلالات النقية يمكن أن تشكل قاعدة وراثية واسعة نسبياً وتجارب تقييم سلالات منتخبة وتم الحصول على نتائج مشجعة، بالإضافة إلى برامج تهجين للأباء المختارة من بعض الخضار، وتقييم الهجن الناتجة في تجارب خطوط مشاهدة وسجلت بعض الهجن إنتاجية وأعدت في التجارب الأولية، فضلاً عن تمتعها بصفات ثمرية تسويقية جيدة تلائم ذوق المستهلك المحلي. وبين فسحة أن مسؤولية مراكز البحوث تنحصر بإجراء البحوث والدراسات التي تساهم في معالجة المشاكل التي تعيق الإنتاج وضمان استدامته ولا تتضمن مهام الهيئة قضايا الاستيراد وغيرها التي هي من مهام جهات أخرى.



## إجراءات مكثفة لتنظيم حركة الملاحة والصيد البحري وضبط المخالفات

اللاذقية - مروان حويجة

كثفت المديرية العامة للموانئ إجراءاتها الرقابية الهادفة لضبط وتنظيم حركة جميع العائمات البحرية، ولاسيما زوارق الصيد ومراكب النزهة ضمن أولويات عمل المديرية للحفاظ على سلامة الحركة الملاحية عبر الإجراءات الوقائية والتعليمات الإرشادية، وفي نفس الوقت تطبيق الأنظمة والقوانين في ضبط المخالفات.

وحول إجراءات تنظيم حركة الصيد والملاحة البحرية ذكر لـ ”البعث“ مدير عام المديرية العامة للموانئ العميد المهندس البحري سامر قبرصلي أنه بما يخص زوارق الصيد الإقليمية يتم منح تصريح إبحار الزورق من قبل الميناء المعني يدون عليه منطقة العمل وأسماء البحارة لمدة ٢٢ ساعة وذلك بعد تفتيش الزورق والتأكد من تذاكر البحارة، أما بالنسبة لزوارق الركاب والنزهة فيتم تفتيش الزورق والتأكد من شهادة الريان وسلامة الزورق ومعدات السلامة والإنقاذ. وأشار إلى أنه يتم التأكيد على ربابنة الزوارق بعدم الاقتراب من الشاطئ أقل من ٢٠٠ م، ومن المناطق ذات الأهمية الخاصة ٥٠٠ م، كما يتم التأكيد من عدد الركاب بالنسبة لزوارق الركاب، أما زوارق النزهة فيتم السماح لها بالعمل من الشروق حتى الغروب. موضحاً أن عدد الزوارق العاملة حوالي ١١٥٠ زورقاً وغير العاملة ٣٧٥.

وحول أشكال الدعم والمساعدة لقطاع الصيد البحري، أكد العميد قبرصلي أنه يتم تسهيل الأمور الإدارية بما يخص الحصول على دفاتر البحارة ورخص الصيد ورخص الإبحار، أما بالنسبة لتمكين المراكب من الحصول على مادة المازوت، فيتم تزويد الزوارق بمادة المازوت عن طريق فرع شركة محروقات بالتوزيع المباشر أو ببطاقة تكامل حسب الكمية المحددة.

ولفت مدير عام الموانئ إلى إجراءات متابعة وضبط المخالفات، مبيّناً أنه يتم ضبط المخالفات من قبل الموانئ ودوريات راجلة على الشاطئ وعبر زوارق دورية ٤٠٠ ويتم تطبيق القانون ٢٢٢ لعام ٢٠٠٨؛ أما بالنسبة للزوارق التي تعمل بالجرف القاعي، فيمنع منعاً باتاً العمل بهذه الوسيلة في المياه الإقليمية، حيث يوجد ٦ زوارق تعمل بالجرف القاعي في المياه الدولية.

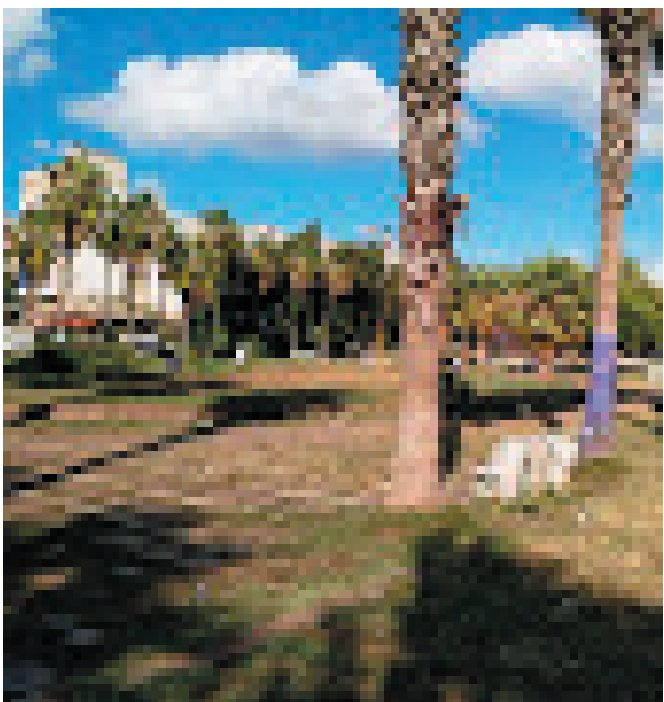


## رئة جديدة للتنفس في قائمة حدائق طرطوس

طرطوس - لؤي تفاعحة

حسناً فعل مجلس مدينة طرطوس ”بوضع يده القصيرة نسبياً“ ولظروف مختلفة على بعض أملاكه وما تضمنه من فضلات عقارية تتوزع بيما ويساراً، حيث قامت دائرة الحدائق بإعادة الحياة لفضلة بالقرب من جسر المطاحن وتجهيزها، مع وضع لافتة بالخط العريض تحت مسمى حديقة عامة كي لا يلتبس الأمر لأحد ويظنها تابعة لموقع مستثمر بجانبها، قبل أن تظالها محاولات بعض الطامعين لضمها شيئاً فشيئاً، كما حدث في العديد من الفضلات والمواقع الخاصة بأمالك المدينة، فتحولت في ”غمضة عين“ إلى حديقة خلفية خاصة لهذا المستثمر أو ذاك، أو طالها الزحف الاسمنتي وتحولها لكراسي، أو موقع مولودة كهربائية عملاقة لبعض الأبنية البرجية، ولدينا حالات كثيرة مماثلة، الأمر الذي حرم أبناء المدينة من تأمين ملاذ آمن للتنفس الطبيعي والصحي! وسط كل هذا الزحام والضجيج اللذين تعاني منهما المدينة ليلاً ونهاراً، يشهد مواطنوها زحفاً بشرياً غير اعتيادي، وتحولت العديد من حدائقها الغناء إلى واحات بشرية، لاسيما في موجة الحر اللاهب، وحاجتهم مع أطفالهم لتمضية ساعات النهار وليله الطويلة في ربوعها وبين ألعابها وأشجارها الوارفة.

ويشير المهندس حسان حسن مدير الشؤون الفنية لـ ”البعث“ إلى أن مساحة الحدائق ضمن المخطط التنظيمي المصدق للمدينة تبلغ حوالي ١٤٠ هكتاراً، إضافة إلى ٢٧ هكتاراً أشترطت ومسطحات خضراء، وهذه المساحة تتجاوز بكثير المساحة المطلوبة وفق المعايير التخطيطية البالغة ٧٠ هكتاراً، حيث إن كل ١٠٠٠ نسمة يحتاجون إلى ٢٠٠٠ م حدائق. ولفت حسن إلى أنه بسبب الحروب الظالمة، وكون بعض الحدائق خاضعة وفق الباب الثاني من القانون رقم ٢٣ لعام ٢٠١٥، فقد تأخر تنفيذ بعض الحدائق الملحوظة ضمن المخطط التنظيمي، وحالياً يتم ضمن الإمكانيات المتاحة العمل على تنفيذ هذه الحدائق وفق الصفة التنظيمية لها، ورصد الاعتمادات المالية المطلوبة، كما سيتم تنفيذ الحديقة البيئية في شارع عمر المختار، وحديقة أخرى شمال شارع اليرموك، وكذلك حديقة جديدة شرق مستودعات فرع الهلال الأحمر، إضافة لحديقة جديدة في منطقة الصالة الرياضية، هذه جميعها حدائق تتوسط مناطق سكنية وتشكل حاجة أو رئة للتنفس لسكان هذه الأبنية، وبين مدير الشؤون الفنية بأن هذه الأعمال والمشاريع المتعلقة بتنفيذ الحدائق تشكل جزءاً من خدمات مختلفة وعديدة مثل تنفيذ الطرق وإكسائها، وتأهيل المسطحات الخضراء، وغيرها، بما يعطي الانطباع الإيجابي لما تستحقه مدينتنا الخضراء.

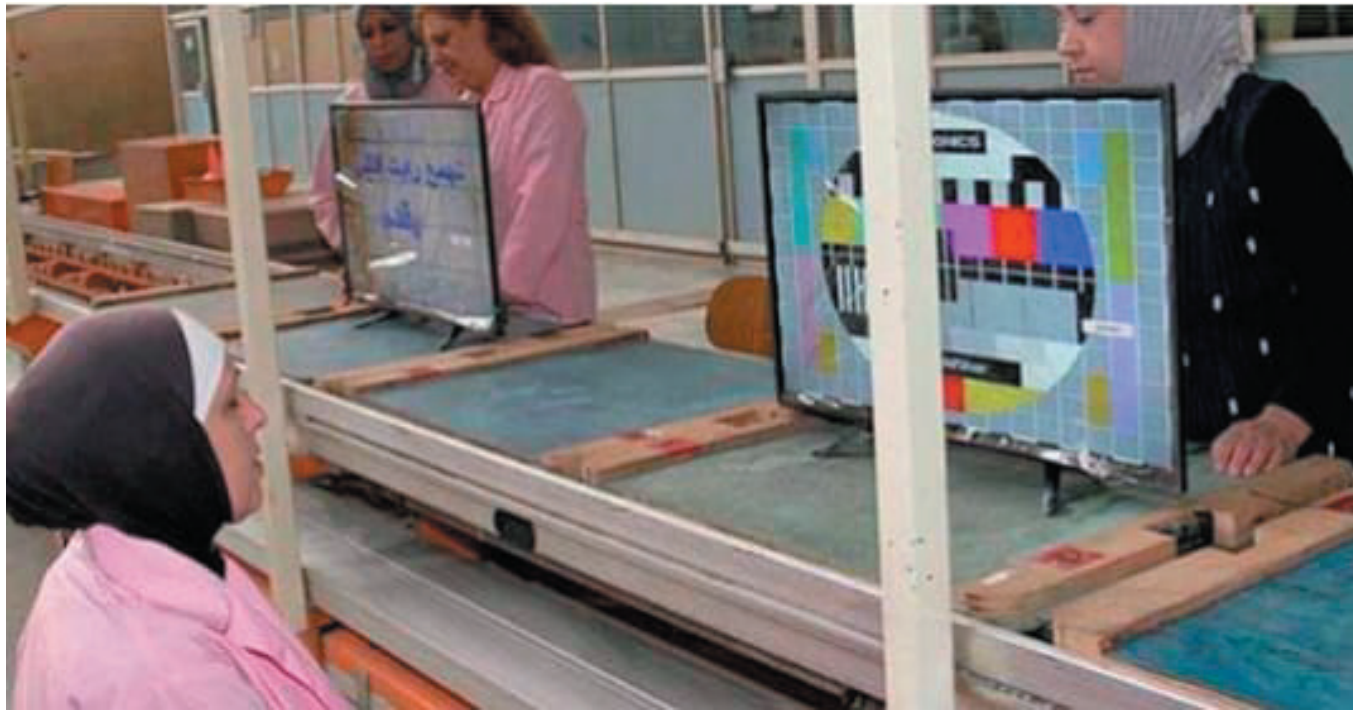




## رؤى لدمج سيرونكس وبردى واستبدال "الكبريت" بالطاقات المتجددة

على تفعيل الصناعات التحضيرية كعامل القوالب المعدنية، وحقق المنتجات البلاستيكية، والدارات الإلكترونية، والمفروشات الخشبية، والستيريوبور، وإنشاء صناعات للمكونات ذات حجم الأعمال الصغير كالورشات، والمنشآت الصغيرة، أو المتناهية الصغر، وحصر مراكز الخدمات المتوفرة في أنحاء القطر واستخدامها بطرق أكثر فعالية، ونظراً لعدم امتلاك شركتي بردى وسيرونكس للإمكانات المادية حالياً فقد أشار وردة إلى أنه قد يتم تطوير فكرة الدمج لتشمل الشركتين مع الشركة العامة لصناعة الكابلات بدمشق كونها تمتلك الإمكانات المادية. وتابع وردة: أما بالنسبة لشركة أخشاب اللاذقية فقد تم اقتراح تشكيل لجنة مشتركة لدراسة إنشاء شركة مشتركة تحدد تسميتها لاحقاً بين وزارة الصناعة ممثلة بالمؤسسة من جهة، ووزارة الدفاع ممثلة بمؤسسة الصناعات التقنية من جهة ثانية، وذلك بهدف استغلال البنى التحتية، والموقع، والمساحة الواسعة لأراضي الشركة، ولوقف استنزاف الكتلة المالية الذي تم سابقاً على مدار ٢٠ سنة مع عدم المساس بحقوق العاملين، والمحافظة على ملكية الأرض.

وفي سياق متصل، تم اقتراح النظر مجدداً بمشروع المرسوم السابق القاضي بحل الشركة العامة للكبريت، وإحداث الشركة العامة للطاقات المتجددة عوضاً عنها للاستفادة من البنية التحتية للشركة، والمساحة، ووقف هدر الكتلة المالية على مدار ٢٠ سنة. وتعاني الشركات التابعة للمؤسسة من مشكلة فوائد القروض السابقة المتفاقمة بشكل كبير، والتي تجعل تلك الشركات في حالة عجز دائم، وفي ظل سعيها لحل المشكلة تواصلت المؤسسة مؤخراً مع المصرفين التجاري السوري والصناعي، وتم التوصل إلى تسوية بإعفاء جزء من تلك الفوائد لشركات بردى والكبريت والإنشاءات المعدنية، كما يتم التفاوض معها حالياً لإعفاء فوائد الشركة العامة للجرارات، وستتقدم المؤسسة بهذا الصدد للاكتفاء بمطالبه الشركات التابعة بتسديد أصل المبالغ فقط.



المتملة في: العمال، الآلات، رأس المال، الأرض، وترميم النقص الحاصل في بعض المفاصل الإدارية، والفنية، والإنتاجية، وإعادة توزيع العمالة على الشركة التي سيتم إحداثها دون المساس بحقوق العمال، واستغلال الأماكن المتوفرة في الشركتين في نشاطات متنوعة. وأوضح مدير عام المؤسسة المهندس أسعد وردة لـ "البعث" أنه سيتم العمل

### دمشق- بشار محي الدين المحمد

تدرس المؤسسة العامة للصناعات الهندسية رؤية جديدة تتعلق بإعادة هيكلة كل من شركتي سيرونكس وبردى بشركة واحدة تحت اسم مقترح (الشركة العامة للتجهيزات المنزلية) كونهما تشتركان في الهدف، حيث إنهما تسان المستهلك، وتسعيان لتأمين المواد المنزلية، وذلك بغية تقوية إمكانياتهما المتعثرة

## شاليهات شاطئ الكرنك وحلم الاستثمار بداية الموسم



### دمشق - عبد الرحمن جاويش

في إطار متابعة نشاطات الموائى الترفيهية، وتطوير السياحة البحرية، تتجه وزارة السياحة نحو تعزيز مشاريع السياحة الشاطئية، حيث وجهت الشركة السورية للنقل والسياحة لتابعة واستكمال أعمال تأهيل موقع شاطئ الكرنك في منطقة شاطئ الأحلام في محافظة طرطوس.

وأوضح مدير عام الشركة فايز منصور لـ "البعث": ضمن التوجيهات الحكومية، وخطة وزارة السياحة حالياً، واستعداداً لاستقبال الموسم السياحي البحري القادم، يتم تنفيذ ما تبقى من مشاريع الشاليهات التي تنفذها الشركة في اللاذقية وطرطوس، والتي ستوضع بالخدمة قريباً جداً، ومشروع الكرنك المنفذ حالياً يتضمن ما يلي: "شاطئ مفتوح، أدواش، ملاعب رياضية: سلة- قدم- طائرة- ريشة، ألعاب أطفال، شاليهات خشبية للمبيت، مطعم صيفي"، ويزود الشاطئ بكل الخدمات المطلوبة من مظلات ومسالج وحمامات، إضافة إلى منقذين وأبراج مراقبة وملاعب كرة قدم وطائرة وسلية ونقطة طبية ونقطة شرطية.

ويبين منصور أن هناك خطة طموحة للشركة لتأمين مواقع وشاليهات تناسب دخل المواطن، مع تأمين كافة الخدمات المناسبة التي يحتاجها المواطن في البحر، وقامت الشركة بتنفيذ عدد كبير من الشاليهات الخشبية بأسعار رمزية يتحملها المواطن، وهناك مشاريع قمتا بتنفيذها، وهي جاهزة لاستقبال الآلاف من الزائرين في طرطوس: منتجعات بلوبة، وشاطئ الأحلام، وهناك منتجع لبلاج بشاطئ وادي قنديل في اللاذقية بأسعار تشجيعية عالية المستوى، مع الاستفادة من كافة الخدمات، وقال منصور: من أولويات عمل الشركة حالياً تنفيذ مشروع شاطئ الكرنك الذي يضم عدداً كبيراً من شاليهات خشبية مجهزة بمستلزمات السائح والمواطن، وشطري كافيه شاطئية، وسيوضع بالاستثمار الفعلي بداية الموسم السياحي.

## سقف دين الاتحاد الأوروبي لم يعد منطقياً

لم يعد سقف الدين العام للاتحاد الأوروبي البالغ ٦٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي منطقياً، وينبغي تعديله مع إصلاح التكتل لقواعده المالية، كما قال كلاوس ريجلينج رئيس صندوق الإنقاذ التابع لمنطقة اليورو، وذلك لأن قانون الاتحاد الأوروبي يُلزم الحكومات بإبقاء العجز في ميزانياتها دون ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي والدين العام دون ٦٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي لحماية استقرار عملة اليورو الموحدة التي تستخدمها ١٩ من دول التكتل وعددها ٢٧ دولة، بحسب "رويترز". ولكن لأن النسبتين جرى تحديدهما في بروتوكول معاهدة ماستريخت في ١٩٩٢، فقد تغيرت الحقائق الاقتصادية العالمية مما دفع الاتحاد الأوروبي لبحث تعديل القواعد التي تضع سقف الاقتراض وتفرض الانضباط المالي. وقال ريجلينج، الذي يدير صندوق آلية الاستقرار الأوروبي التابع لمنطقة اليورو، خلال ندوة للبنك المركزي البلجيكي إن جائحة كوفيد-١٩ جعلت الحاجة للتغيير أكثر إلحاحاً. وأضاف قائلاً: من وجهة نظري فإن سقف العجز البالغ ٣٪ ما زال صائباً، وهذا أمر جيد لأنه مذكور أيضاً في المعاهدة. لكن علينا التفكير في سقف الدين، أو ينبغي أن أقول هدف الدين البالغ ٦٠٪ الذي كان منطقياً عند التفاوض على معاهدة ماستريخت، لكنه ليس منطقياً الآن. ويعود القرار النهائي بشأن كيفية تغيير القواعد إلى حكومات الاتحاد الأوروبي، وسيُتخذ غالباً بعد محادثات في عام ٢٠٢٢ حيث ستظل القواعد الحالية معلقة للسماح بحرية التصرف في مكافحة آثار الجائحة.





## الحكومة.. والاستحواد على ثقة المواطن..!

### حسن النابلسي

ما يفاقم الانحدار غير المسبوق للوضع المعيشي لغالبية المواطنين هو شسبه انعدام الماء والكهرباء في أغلب المحافظات.. بالتوازي مع ما يتردد عن توجه وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لاعتماد آلية جديدة لتوزيع الخبز يتوقع منها أن تزيد الوضع تدهوراً..!

وما سبق يشي بعجز الحكومة عن إدارة الموارد، ودأبها على إيجاد حلول على حساب المواطن الذي وصل إلى مرحلة بات يتصدى فيها على مدار الساعة لمشكلات تأمين الغاز والخبز والقوت اليومي.. إلخ. ولم تستطع الحكومة الحالية - كما التي سبقتها - وفريقها الاقتصادي الاستحواد على ثقة المواطن الذي أضحى يواجه مصيره لوحده، مدركاً أن مخرجات عمل الحكومة وعدمه سيان..!

وفي وقت نؤكد أن الفساد التقليدي المتمثل بالسرقات والصفقات المشبوهة والتهرب الضريبي المستفحل هو أس مسلسل التعثر الحكومي المتكرر على مدى السنوات السابقة، لجهة تحسين الوضع المعيشي، إلا أنه كان للفساد غير التقليدي - متمثلاً بلجم الكفاءات عن متابعة مسيرتها العملية وعن أخذ دورها وفرصتها - تداعياته التي لا تقل خطورة: والشواهد على استبعاد الكفاءات النادرة، وتهميشها، أكثر من أن تُعد أو تُحصى، خشية سطوع نجمها على حساب أفول "نجوم بلا أضواء" ممن يعتلون كراسي الوظيفة العامة.. وبالتالي فإن ما طفا على سطح العمل الحكومي كان "تلة" من غير الأكفيا لقيادة هذا العمل على مستويات عدة، خاصة في مثل هذه الظروف وما تشهده من قلة الموارد والإمكانيات، نظراً لاستمرار سيطرة المحسوبيات، وتولي الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب..!

لا يعقل ألا تشعر الحكومة بما يكابده المواطن من ضنك العيش بالتوازي مع شبه تجاهل لتوفير الخدمات الأساسية من ماء وكهرباء وحوامل طاقة، وما قد يتمخض عنه ذلك من ازدياد في معدل الجريمة ستكون تكلفه مكافحتها أعلى بكثير من تكلفة تأمين أبسط مستلزمات العيش..!

أخيراً.. هل يعاد النظر بمعايير الكفاءات المطلوبة لتولي مراكز ومفاصل العمل التنفيذي لبدء الخروج من عنق زجاجة وضع أقل ما يوصف بالمأسوي..؟

hasanla@yahoo.com

## أكثر من 90% من مزارعات دمشق وريفها مروية بمياه نظيفة



### دمشق - ميس بركات

كثرت مخاوف المواطنين خلال الفترة الراهنة من شراء الخضار التي تؤكل نيئة، وبشكل خاص البقدونس والنعنع و.. وامتنع أغلبهم من شراء هذه الخضار بعد التصريحات الأخيرة لمهندسة في وزارة الزراعة أكدت أن الوزارة على علم ويقين بوجود مزارعين في الغوطة الشرقية بريف دمشق يستخدمون مياه الصرف الصحي في سقاية المزارع، ليطمئن عرفان زيادة مدير زراعة ريف دمشق في تصريح لـ "البعث" المستهلكين بشأن أكثر من ٩٠٪ من المزارعات في دمشق وريفها نظيفة من السقاية بالمياه المالحة، مشيراً إلى الإجراءات الدورية التي تقوم بها المديرية خلال الزراعات الصيفية من خلال تطبيق المرسوم ٥٩ لعام ٢٠٠٥ والذي ينص على قلب المزارعات المروية بمياه الصرف الصحي غير المعالج، وقيام لجان من الوزارة بشكل دوري بتفقد الدوائر التي تتعرض بشكل أكثر من غيرها للسقاية بمياه الصرف الصحي، مثل دوما وداريا وقطنا، واليوم تم تشكيل حملة إلى منطقة بساتين برزة والتي كثرت الشكاوى حولها وتوقع خروج ضبوطات كبيرة منها.

### هذه المخالفات..

وبيّن زيادة أن المديرية نظمت ٥٢ ضبطاً لهذه المخالفات في العام الماضي في مناطق داريا والتل وقطنا والغوطة ودوما، بمساحة ٧٦٩ دونم تم فلاحتها بالكامل وقلب

أرضها، كما تم تنفيذ ٢٣ ضبطاً خلال العام الحالي، تنوعت بين مناطق قطنا ودوما والغوطة، وقدرت المساحة المفلوحة بـ ٥١ دونماً من الخضراوات الصيفية (ملوخية وكزبرة وذرة)، منوهاً إلى أن مديرية زراعة ريف دمشق تتابع تنفيذ خطتها من الخضراوات الصيفية، حيث أن إجمالي المساحة المخططة يبلغ ٣٥١٨ هكتاراً، المنفذ منها ١٨٩٦ هكتاراً، بنسبة تنفيذ ٥٤٪ حتى الآن، والإنتاج المتوقع لهذا العام يقدر بـ ١٠٦٧٧٤ طناً نفذ حتى الآن ٥٢٨١١ طناً.

### إجراءات رادعة

وحول التدابير المتخذة من المديرية للحد من هذه الظاهرة، أكد المهندس زيادة قيام الوزارة بتوعية الفلاحين بشكل مستمر، وفي حال عدم الاستجابة تقوم بفلاحة وقلب الأراضي المخالفة وتطبيق العقوبات المنصوص عليها حسب درجة المخالفة، مشيراً إلى أن الوزارة تقدم كافة المستلزمات الزراعية للفلاحين من المحروقات وإجراءات دعم استخراج المياه من الآبار بالطاقة الشمسية. ولم يُلقَ زيادة كامل اللوم على الفلاحين، فتعرض الكثير من المحطات للتخريب خلال سنوات الحرب وعدم صيانتها يضطر البعض منهم للجوء إلى هذا الحل السريع ذي الإنتاج الوفير، ناهيك عن ضرورة تعاون وزارة الإدارة المحلية والموارد المائية والإسكان والتشبيك مع وزارة الزراعة لرفع مياه الصرف الصحي عن مجاري الأنهار

## مع وصول الدعم لـ 500 مليار سنوياً.. رفع سعر السكر والرز لـ 1000 ليرة!

### دمشق - ريم ربيع

بعد ماطلة دامت لأكثر من شهرين في توزيع المواد المقتنة (سكر - شاي) عن أشهر شباط وأذار ونيسان بحجة عدم حصول الجميع على مخصصاتهم، ها هي المؤسسة السورية للتجارة تحدد يوم الأحد ٧/٤ موعد التسجيل للدورة الجديدة، بعد رفع سعر كل من المادتين لـ ١٠٠٠ ليرة، دون تغيير في كمية المخصصات لكل عائلة.

أسباب رفع السعر أرجعها مدير السورية للتجارة أحمد نجم إلى التكاليف العالية لتأمين المواد، حيث قال في تصريح لـ "البعث": "نحن مضطرون لتعديل سعر السكر والرز المدعومين نظراً للتكاليف العالية والتي تبلغ ٤٣ مليار ليرة شهرياً، أي ٥٠٠ مليار ليرة سنوياً، فالأسر المستفيدة والبالغ عددها ٣,٨ مليون أسرة حاصلة على البطاقة الذكية، تحتاج شهرياً إلى ١٦٥٠٠ طن من السكر، و١٤٥٠٠ طن من الرز، وبالتالي لتخفيف العبء كان لا بد من تعديل السعر للاستمرار بدعم كافة الأسر، علماً أن القيمة السعرية المدعومة مازالت أقل من نصف سعرها بالسوق".

وبيّن نجم أن الدورة الجديدة تبدأ الأحد ٤ تموز المقبل عن شهري أيار وحزيران، مؤكداً - ودون الدخول بالتفاصيل - أن المخازين كافية لتلبية الطلب، ولم يكن ليعطن عن الموعد الجديد لو لم تكن جاهزة.

من جهة أخرى، علمت "البعث" أن دراسة تكاليف تأمين المواد المدعومة تضمنت إما رفع السعر للجميع، أو تقليص عدد الأسر المستفيدة إلى النصف تقريباً..! إلا أن القرار جاء برفع السعر مع استمرارية الاستفادة للجميع.





## رئيس نادي حطين الجديد لـ "البعث": مؤتمر قريب لجمع الشمل وباب العمل مفتوح

عجان أشار إلى أن الإدارة الحالية تتميز بكونها تضم رجال فكر وعلم هدفهم بناء رياضة حقيقية، وليسوا فقط رجال أعمال، مشدداً على ضرورة الوقوف مع مجلس إدارة النادي الجديد ودعمه، كلاً حسب إمكانياته، كون النادي يمر بمرحلة استثنائية.

وعن الخطوة المقبلة، بين عجان أن الأيام القليلة القادمة ستشهد إقامة مؤتمر عام للأسرة الحطينية من كوادر وجماهير لشرح رؤية وفكر الإدارة، ووضع الجمهور بواقع الحال، مشيراً إلى أن الإدارة على مسافة واحدة من كل كوادر النادي، ولن يكون هناك إلغاء لعمل الآخرين، وباب العمل مفتوح، والكل بإمكانه الدعم والمساندة وطرح الأفكار لتطوير النادي الذي يجمع ولا يفرق.

وتوجّه عجان بالشكر للجنة تسيير الأمور لما قامت به خلال الفترة التي تلت تقديم الإدارة السابقة استقالته كونها عملت ما بوسعها لمنع الفراغ الإداري.

من جهته أكد نضال يعقوب عضو اللجنة التنفيذية باللادقية، رئيس لجنة تسيير الأمور في النادي أنه بعد استقالة الإدارة السابقة بتاريخ العاشر من الشهر الجاري، تم التواصل مع كوادر النادي لتشكيل إدارة تقود النادي في المرحلة القادمة، كاشفاً وجود قائمتين: الأولى للأستاذ هشام عجان، والأخرى للأستاذ أحمد السيد، وكان هناك شخص ثالث يسعى لتشكيل إدارة، ليتم الاستقرار على قائمة عجان.

وبين يعقوب أن حطين من معالم اللادقية الرياضية، متمنياً عودته بقوة عما قريب، وذلك لن يتحقق إلا بدعم كوادر النادي للإدارة الجديدة، والوقوف معها بشكل يتيح لفرق النادي دخول المنافسات براحة واستقرار.

يذكر أن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام كان قد أصدر قراراً الأسبوع الماضي يقضي بتشكيل مجلس إدارة نادي حطين برئاسة هشام عجان، وعضوية كل من: مهيار متوج، وجورج حداد، وعمار بدوية، وزباد حسون، وبشار حسن، ومنذر فواخرجي.



اللادقية - خالد جطل

"حطين لن يسير وحيداً... بهذه الكلمات افتتح هشام عجان رئيس نادي حطين الجديد حديثه لـ "البعث" مؤكداً أن القادم رغم صعوبته سيكون مميّزاً لجماهير الحيطان، موجّهاً في الوقت ذاته دعوة لكل عشاق ومحبي وداعمي حطين للالتفاف حول النادي والتكاتف ليمر من هذه المرحلة الصعبة.

## بعد شائعات هروبه.. بطل المصارعة فوزي الحسن لـ "البعث": عائد لمواصلة طريق الإنجازات!



مؤكداً أن الفترة الماضية شهدت العديد من المنغصات مثل فقدان صالة اللعبة في الفيحاء لمصلحة لعبة كرة السلة، وانتقال التدريبات لصالة تشرين، ما جعل الهموم المالية تزيد على اللاعبين بسبب تكاليف المواصلات، فضلاً عن نقص المشاركات الخارجية التي يجب أن تكون حاضرة بشكل أكبر لرفع المستوى الفني.

يشار إلى أن فوزي الحسن هو بطل الجمهورية في فئات الرجال والشباب والناشئين، كما توجّ بذهبيتي بطولة المتوسط في الجزائر عام ٢٠١٨، وفي تونس ٢٠١٩، كما حقق المركز الخامس على مستوى آسيا.

البعث

وبعد الحصول على موافقة اتحاد اللعبة. وأشار الحسن إلى أن تدريباته متواصلة في العراق تحت إشراف أحد المدربين الأكفاء هناك ريثما يعود بعد أيام كونه ملتزماً بامتحانات كلية التربية الرياضية التي يدرس فيها، مشدداً على أن الهدف الرئيسي الذي وضعه لنفسه هو التتويج بذهبية الدورة العربية المقبلة.

وحول الكلام عن وجود تقصير بحق اللاعبين في معسكر المنتخب، كشف الحسن أن اتحاد اللعبة لم يقصّر مع اللاعبين ضمن الإمكانيات المتاحة، ولكن في الوقت ذاته يبحث اللاعبون عن تحسين أوضاعهم المادية كونهم من جيل الشباب ويسعون لبناء مستقبلهم،

نفى لاعب منتخبنا الوطني للمصارعة فوزي الحسن لـ "البعث" كل ما يتم تداوله عن هروبه إلى خارج القطر خلال الأيام الماضية، وتركه لمعسكر المنتخب، مؤكداً خلال اتصال هاتفية بأنه كان ولا يزال يسعى لرفع علم الوطن في كل البطولات التي يشارك فيها، لذلك هو عائد بعزيمة أكبر لمواصلة طريق الإنجازات.

الحسن أوضح أن القضية برمتها أثارها أحد الأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي بهدف إثارة المشاكل ليس إلا، مبيّناً أنه بالفعل سافر إلى العراق في زيارة شخصية لم تستغرق سوى أيام معدودة، حيث جاء توقيت السفر بعد نهاية معسكر المنتخب في الأسبوع الماضي،

## سيدات يد الشرطة تحدين الظروف وتوجن بالدوري بالتخصص

النهائية أخذت طابع السجال بين الفريقين، مضيفاً: فرضنا سيطرتنا على اللقاء منذ البداية، وحدث بعض الخلل والهفوات وعدم التركيز من قبل لاعبات الفريق، ما جعل سيدات النصر يقلصن الفارق في الشوط الأول، ورغم ذلك لم يتأثر الفريق، ونجحت اللاعبات بالتفوق مع نهاية الشوط، ووسعنا الفارق في الثاني، وأنهينا المباراة بفوز مستحق وعن جدارة واستحقاق.

وتوجّه صاصيلا بالشكر لكافة اللاعبات على المستوى العالي الذي قدمته بالدوري، وتحديداً في مرحلة الإياب التي كانوا فيها على قدر المسؤولية.

عماد درويش

احتفلت سيدات الشرطة بلقبهن كبطلات للدوري العام بكرة اليد بعد فوزهن على سيدات النصر بفارق ستة أهداف (٢٣ - ١٧) في المباراة النهائية التي جمعتهما أمس الأول على أرضية صالة الجلاء في دمشق. الشرطة دخل المباراة وهو يريد الاحتفاظ بلقبه وإثبات أنه قادر على تجاوز المطبات التي وقع بها في مرحلة الذهاب، خصوصاً مع طريقة إجراء المسابقة التي أثرت على الفريق مع انسحاب فريق الكرامة في الدور النهائي.

مدرب فريق الشرطة محمود صاصيلا أكد لـ "البعث" أن التتويج باللقب جاء بعد عناء وتعب، خاصة أن المباراة



## الريشة الحلبية تسعى للتحقيق من جديد واستضافة بطولة الجمهورية

دور الثمانية في البطولات المركزية، وهذا ما لم يكن يحصل سابقاً، مؤكداً على الاهتمام أيضاً غير المسبوق لرئيس المكتب المختص في تنفيذية حلب بتأمين التجهيزات، وصيانة صالة اللعبة الخاصة في المدينة الرياضية، وهو ما سيسهم في عودة وقفها على منصات التتويج بثبات.

الجدير ذكره أنه يدير أمور الريشة الطائرة الحلبية الآن في اللجنة الفنية ثلاثة أبطال سابقين على المستوى العربي والدولي: الطباع والبيروتى ومعهم سعيد جبارة، كما أن للريشة الحلبية تمثيلها في مفاصل اللعبة الهامة، إذ تشغل السيدة أيتان أحمد منصب عضوية اتحاد اللعبة، وعمار طباع رئاسة اللجنة العليا للمنتخبات الوطنية، وسامر بيروتى عضوية لجنة المدربين الرئيسية، وياسمين ترك عضوية لجنة المسابقات العليا.

لفئة ١٧ سنة بالنجاح الذي يليق بها، وهو المقترح الذي لاقى حماسة كبيرة، على أن تقدم الدراسة التي تشمل الترتيبات اللازمة للاستضافة.

وعرض رئيس فنية الريشة الحلبية عمار طباع نبذة عن واقع اللعبة التي دخلت في طور التعافي من خلال تنفيذ خطة العمل السنوية، وتحقيق النتائج الجيدة في العامين الأخيرين، إذ حققت حلب المركز الأول على مستوى الجمهورية ٢٠٢٠ لفئة تحت ١١ سنة، كما حققت المركز الثالث في بطولة ٢٠٢١ لفئة تحت ١٣ سنة، بينما أحرز اللاعب تيم طباع المركز الخامس لفئة تحت ١١ سنة، وجلال جبارة المركز الخامس أيضاً لفئة تحت ١٣ سنة.

ولفت المدرب الوطني سامر بيروتى، جواباً على سؤال طرحته "البعث"، إلى أن مؤشرات تحسن واقع الريشة الحلبية تكمن بتأهل جميع لاعبيها إلى

حلب - محمود جنيد

ضمن إطار دعم وإعادة تفعيل وتنشيط الألعاب المهمشة في حلب التي بدأها نادي الحرية بشكل جدي وفعلي، حضرت "البعث" في مقر اللجنة التنفيذية في حلب اجتماعاً مصغراً لرئيس مكتب ألعاب الكرات أحمد فواز يسقي مع رئيس وأمين سر اللجنة الفنية للريشة الطائرة بحلب: عمار طباع وسامر بيروتى. يسقي شدد في حديثه على ضرورة تدعيم وتوسيع قاعدة اللعبة، والاهتمام بالفئات العمرية، ليكون البناء المستقبلي الناهض قوياً وسليماً مع جيل قادر على تحقيق الإنجازات على المستوى المحلي والخارجي من خلال تمثيل المنتخبات الوطنية. وناقش رئيس مكتب ألعاب الكرات في تنفيذية حلب مع الأجنحة الفنية في لعبة الريشة الطائرة إمكانية استضافة حلب لبطولة الجمهورية للذكور والإناث



## د. الحوراني: لن يناسبنا فخ "التكس" ولا بد من التخطيط الثقافي



ومن الاقتراحات المتناغمة إنشاء جائزة سنوية لأفضل فرع اتحاد كتاب يقدم لمحافظة الميز ويساهم في تحقيق الأهداف العليا والابتكارية للثقافة، وإقامة مهرجان أدبي موسيقي تشكيلي لكل فرع، وأن يكون في مكان أثري استراتيجي وأمكنة عامة لتحقيق الهدف الاجتماعي التواصلي مع الثقافة، مثل القلاع والساحات العامة والحدائق والملاعب والنادي الرياضية والاجتماعية.

### الهوية الثقافية

وانتهى اجتماع الهيئات الإدارية لفروع اتحاد الكتاب العرب بجملة من الاقتراحات الهادفة، والتوصيات المهمة، المصوّرة على تفعيل المسؤولية بأبعادها الجوهرية، وأهدافها القريبة والبعيدة، لتتمّ غربة المشهد من الشواهد، والارتكاز على تفعيل الثورة الثقافية الإبداعية والاجتماعية والإنسانية وتشبيكها الانتمائي هوية ووطنا.

### غالبية خوجة

وكيفية تطبيقها والقوانين الخاصة بالاتحاد، والبحث عن آليات عمل جديدة في دوائر ومؤسّسات الفروع، مع التساؤل عن كيفية بناء نسق جديد من الكتاب، وكيفية الاستثمار في الثقافة وصناعة الثقافة، من خلال العمل بمحبة، والعمل على تفعيل الدفع الإلكتروني للمواقع الثقافية الافتراضية، وطباعة الأعمال الكاملة للأحياء والأموات.

### مشروع وطني

ولاهمية الجانب الإعلامي، أكد المجتمعون على ضرورة توظيف وسائل الإعلام المختلفة للأنشطة الثقافية إعلاناً وإعلاماً وتفعيلاً، وضرورة التعاون الإعلامي لإنجاز برامج ثقافية مع الاتحاد، عدا عن تغطية الفعاليات الثقافية التي يقيمها الاتحاد بكافة فروعها، لأن إعلاننا يهتم بالثقافة الوطنية. كما لا بد من الاهتمام بتحويل الروايات إلى مسلسلات تلفزيونية وتمثيلية وأفلام تلفزيونية وسينمائية من خلال مشروع وطني درامي يوثق بطولات الجيش العربي السوري ومعاناة الشعب العربي السوري الذي انتصر على الحرب الكونية الإرهابية.

كضرورة تمحو التقصير، وتتواصل مع الناس وحاجاتها الثقافية، والذهاب إلى الناس بمختلف الوسائل المعاصرة التكنولوجية والإعلامية والمكانية، وهذا ما عكسته معارض الكتب التي أقامها الاتحاد في المحافظات، والانتقال بالكتاب إلى الجامعة والطلبة، والعمل على إنشاء أكشاك لبيع الكتب في مختلف المحافظات، إضافة إلى إقامة بعض الفروع لبعض الأنشطة بعيداً عن المقر.

ولفت المشاركون في الاجتماع إلى ضرورة الاستثمار الثقافي والإداعي، وتعزيز الانتماء للوطن من خلال الأنشطة الثقافية، والعمل على اكتشاف المواهب، والاهتمام بالمواهب الجادة، وتوسيع الانتساب لعضوية الاتحاد لمن تتوافر فيه الشروط ويستحق، مع إمكانية إقامة ورشات الكتابة الإبداعية المنجورة.

وناقش الاجتماع أبعاد الإدارة الثقافية، وكيفية التواصل مع الأعضاء إنسانياً وأدبياً، وضرورة التزام الأعضاء بالحضور والتفاعل والمشاركة، محايمة مع ضرورة التواصل مع الجهات الثقافية والتعليمية مثل الجامعات ودورها ليس في استضافة المعارض المؤقتة والدائمة، بل أيضاً أن تهتم بالكتاب من خلال تدريس كتبهم في مناهجها، وتوجيه الطلبة لدراسة أعمالهم في مرحلة الماجستير والدكتوراه، وضرورة التواصل التفاعلي مع المؤسسات التعليمية، والتربوية، والبلديات، ومديريات الثقافة، والجمعيات الثقافية الأثرية.

### المساهمات

ولفت المجتمعون إلى ضرورة الاهتمام المادي ولاسيما من مخصّصات الجانب الثقافي في البلديات وغيرها، مع ضرورة مساهمة رجال الأعمال والمستثمرين وغرف التجارة والصناعة في التمويل المادي، وإمكانية إنشاء صندوق تمويلي من غرفة تجارة وصناعة كل محافظة لفرع الاتحاد في المحافظة.

### آليات متجددة

وقدم المشاركون في الاجتماع اقتراحات مستقبلية عديدة، منها إنشاء مجلس أعلى للثقافة، وضرورة الإشارة إلى الأخطاء وانتقادها واختيار الأفضل على صعيد الإجراءات

كان الطريق من حلب إلى دمشق مفعماً بالأمل وهو يطل مثل شمس دمشق الأنيقة، ويلعب مثل رقيبها، إلى أن وصلنا إلى المزة لندخل مبنى اتحاد الكتاب العرب بدمشق للمشاركة في اجتماع هيئات المكاتب الإدارية للفروع القادمة من جميع المحافظات السورية.

يبتسم المبنى محتفلاً باحتضان أعضائه منذ المدخل المتوّج بشعاره وعام تأسيسه ١٩٥٤، بينما تشمخ القاعة التي اجتمعنا فيها بصورة السيد الرئيس بشار الأسد، وبلوحة خطية من كلماته، تشعّر بأن صوته يقرأها: "الاستثمار في المشاريع الثقافية هو الاستثمار الأكثر ربحاً لأنه يبني الإنسان المنتمي والمتسلح بالمعرفة".

### تفعيل ثقافي متكامل

وكان أن اجتمعنا لمناقشة العديد من المحاور المهمة والفصلية من إجراءات وكيفية معاصرة وجدائية تبعد عن التقليدية، التي ركّز عليها رئيس الجلسة د. محمد الحوراني رئيس اتحاد الكتاب العرب، بحضور المكتب التنفيذي للاتحاد وأعضاء الوفود، وعدد من وسائل الإعلام.

افتتح الحوراني الاجتماع التحاروي، طارحاً العديد من النقاط والرؤى والأسئلة والطلول المستقبلية، مشيراً إلى ضرورات التشبيك الثقافي واستثماره وصناعة الثقافة، انطلاقاً من التأكيد على نوعية الأنشطة والفعاليات لا كميتها وما ترصده من مكافآت مالية. وتابع الحوراني: التناغم الثقافي ضرورة في المرحلة الحرجة من إعادة البناء والإعمار و"الأمل بالعمل"، ولا بد لتحقيق ذلك من تفعيل متكامل للمنتج الثقافي ما بين المركز والفروع، ولاسيما أن عملنا التطوعي الثقافي عمل جاد، وما كان يناسبنا قبل ٣٠ سنة لن يكون مناسباً الآن، لذلك علينا البناء على الإيجابيات السابقة وابتكار الهمج المعاصر من أجل الاستمرار باستدامة متطورة، ومسؤولية كبيرة ذات استراتيجية ومنهجية مناسبتين، ولا بد من التخطيط الثقافي الذي لا يقع في فخ "التكس"، و"التكرار"، و"المنفعة الخاصة".

### الاستثمار الثقافي

وتشارك الحاضرون في المناقشة، مؤكدين على المسؤولية

## أنشطة وعروض فنية متنوعة في بيت ياشوط

للأجناس الأدبية في حياة الفرد والمجتمع، مع استعراض لمحات سريعة من تجارب، وومضات مميزة من كل جنس أدبي، وشارك في الحوار الأديب محمد وسوف الذي أغنى المحاضرة بأفكار اختصاصية هامة، ويقدم المركز ضمن نشاطاته إلى عشاق الفن السابع الفيلم الروائي الطويل "درب السما" للمخرج جود سعيد، وبطولة الفنان أمين زيدان، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

وفي مجال النشاط الاجتماعي الصحي، ألقى الدكتور غنوة محمد محاضرة بعنوان: "التهاب الكبد الوبائي"، حيث قدمت شرحاً مستفيضاً حول المرض وأسبابه وعلاجه ومدى خطورته، خاصة على الأطفال، وسبل الوقاية والعلاج.

وحول "العنف ضد المرأة"، ألقى أستاذة القانون المحامية صفية فاضل محاضرة ثقافية قانونية، تميزت بالحوارات والنقاشات والاستشارات القانونية بكافة المجالات، لاسيما ما يخص المرأة ودورها في بناء المجتمع.

### اللاذقية - مروان حويجة

تواصل في بلدة بيت ياشوط في اللاذقية العروض الفنية والأنشطة الثقافية المتنوعة التي يقدمها المركز فيها خلال خطة نشاطه الصيفي، وتتميز بتنوعها وتوزعها على مختلف مجالات الثقافة والفن والتراث، حيث يحتضن المركز حالياً ملتقى النحت بمشاركة غنية ولافتة من الفنانين النحاتين من جميع المحافظات في أجواء فنية إبداعية تتجلى في رحاب الطبيعة الريفية الخلابة التي تضفي الألق والجمال على الملتقى، واحتضن المركز مهرجان بسمة طفل، والعرض المسرحي المميز "بقعة ضوء" للأطفال، وهذا العرض مجاني ضمن فعاليات الفرقة، إضافة إلى فقرات لنجم الاستعراض الساحر عبادة حداد.

وتابع جمهور الثقافة محاضرة بعنوان: "الأجناس الأدبية ودورها في تنشئة الجيل"، قدمها الأديب عناد ديوب تميزت بالطابع الحوارية النوعي، وتمت الإضاءة الوافية على الأهمية الثقافية والفكرية والمعرفية

## المرأة والوطن في قصائد "ملتقى الملتقيات"



و"قساً"، و"هامة المجد" عبر من خلالها عن عظمة دمشق.

وألقى الشاعر زهر الدين درويش من ملتقى الركن الوطني الثقافي، قصيدة بعنوان "ضميني"، وقصيدة "الشمس تشترق من هنا"، وأخرى بعنوان "جوليا دومنا" وألقى الطيبية الشاعرة مادلين طنوس من ملتقى حمص الأدبي نصاً بعنوان "ياسوري"، ونص بعنوان "الشام"، ونص غزلية بعنوان "ياروح كفاك أحزان".

الشاعر علي أسعد مؤسس ملتقى صافيتا الأدبي، شارك بعدة قصائد عن دمشق وبطولات الجيش العربي السوري وانتصاراته المميزة، وأشار إلى أن الهدف من الملتقى هو المساهمة برفد الذائقة الشعرية والأدبية في المدينة التي رفضت عنها غبار الإرهاب، والفعالية جزء من عدة لقاءات ستكون في الأيام القادمة مع شعراء وأدباء وكتاب مؤمنين برسالة الأدب والإبداع.

وفي الختام قدم ضيف الشرف الشاعر حسن أحمد عدة قصائد عمودية حملت عناوين "لن نهزم"، "طواف"، "عزوف" تجلّت فيها المعاني السامية وحب الوطن وأمجاد.

### حمص - سمر محفوظ

احتفت قاعة سامي الدروبي بالمركز الثقافي العربي في حمص باللقاء الشعري الذي شاركت فيه عدة ملتقيات أدبية وشعرية تحت عنوان "ملتقى الملتقيات"، شارك فيه الشعراء: إبراهيم الهاشم مؤسس منتدى حمص الأدبي، الذي ألقى قصيدة بعنوان "تحية إلى القدس"، أهداها للشعب الفلسطيني الصامد في وجه الاحتلال مدافعاً عن قضيته وعاصمته، ورثى في قصيدة أخرى صديقه الراحل الشاعر عمر الفرا الذي تصادف ذكرى رحيله هذه الأيام مستشهداً بمناقبه وتجربته الشعرية وقصيدة غزلية بعنوان "رحلة في مزارع الألوان" تحدثت عن الوجدانيات والحب والمرأة.

أما محمد العبدلله مدير صالون حمص الأدبي، فقد حملت قصائده عناوين "إلى دمشق"، "أمي"، "بوح المبسم"، تناولت الحالات الوجدانية والوطنية والغزلية واجتمعت عند الحدّ الإنساني المرفح عبر الألفاظ وحملت معاني عميقة ودافئة. أما الشاعر سليمان شحود أمين ملتقى عمريت الأدبي بحمص، فقد تناولت قصائده موضوعات عشق السموم،





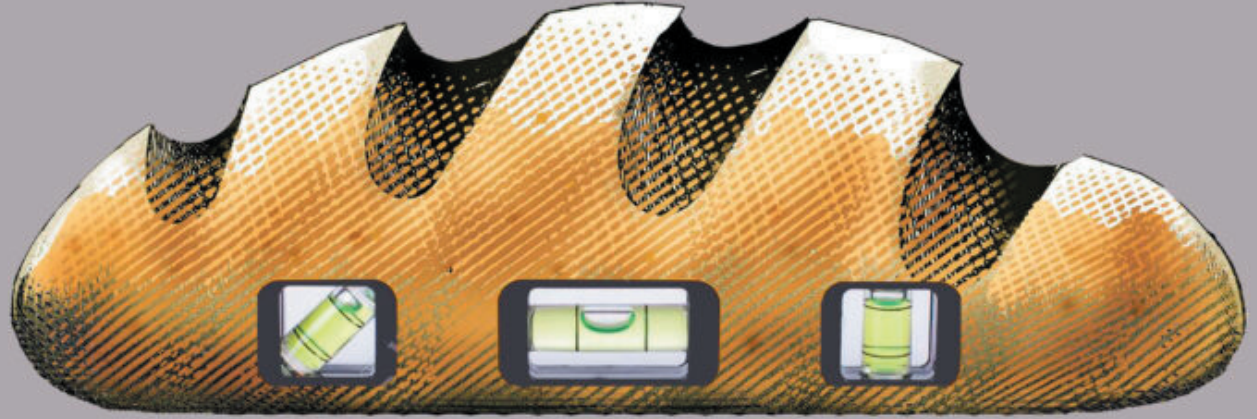
## قصص قصيرة.. نادرة

حسن حميد

لا مساحة أن الفنون ذرا، وما عدا ذلك فإنها تتساوى في القيمة والمكانة حين تصير تجارب جاذبة للانتباه والدراسة، وقابلة للحوار مع النقد الأدبي ومناهجه، أي حين تكون محتشدة بالحضور الوافي. أما الفنون الذرا فهي النصوص التي غدت سحرا لا تأتي به إلا المواهب الفذة النادرة. من هذه الذرا الفنية العالية جدا في فن القصص القصيرة، التجربة القصصية التي تركها وراءه الكاتب الأمريكي أو هنري هنري (١٩٦٢-١٩١٠) الذي عاش للقصص القصيرة حوالي ثمانين سنوات فقط، كانت كفيلا بأن تجعل صوته القصصي صوتا أديا تعود إليه الدراسات النقدية. سلخ أو. هنري أربعين سنة من عمره، وهو لا يعرف ما يجول في صدره من أحلام، وما تحمله روحه من هموم ومتاعب، فقد كان جل ما يبحث عنه هو أن يعيش بهدوء وسلام، وأن يتوافر بين يديه من الأموال ما تكفيه شروور متطلبات الحياة. لم يعيش حياة أسرية في طفولته لأن والدته ماتت بمرض السل وهو في الثالثة من عمره، ووالده /الطبيب/ لم ينتبه إليه كما ينبغي، فتاه في دروب الحياة، وانتهى به التعليم المدرسي وهو ابن خمسة عشر عاما، عمته كانت تدير مدرسة خاصة لذلك شجعت أن يتقن فقرأ كل ما وصلت إليه يدها من الكتب، وعمه أبعد عن التشرد حين ألحقه بتجارته ليعمل معه في تحضير الأدوية. حاول أن يؤسس مجلة أسبوعية هزلية لكنه أخفق لأن تكاليف طباعتها باهظة، لذلك عاد ليعمل في بنك، وحين دقت حساباته وقع في عجز مالي، فطرد وحوكم. منذ عام ١٩٠٢ وحتى وفاته عام ١٩١٠، سيعيش أو. هنري قصة نجاح مذهلة، فقد غدا الاسم القصصي الأول في جميع أنحاء أمريكا، ومن كان يعرف الشهرة في نيويورك سيرفع الشهرة في أمريكا، في هذه السنوات الثماني أصدر أو. هنري تسع مجموعات قصصية، أشرف هو على طباعتها، وبعد وفاته صدرت له ثلاث مجموعات قصصية أخرى. أما موضوعات قصصه فهي بسيطة، وثنائية، وأخوذة من عوالم المهمتئين والمسوقين وأصحاب الرجاء أن تصفو الحياة وتبتسم لهم ولو بعد عذاب مرير، إنها موضوعات ساقطة من يد الحياة عفوا أو غفلة، ولكنها، ومن خلال موهبة أو. هنري غدت هي الحياة كلها. إنها قصص الجوع، والتشرد، والازدراء، والاحتقار، والإهمال، والبحث غير المجدي عن سعادة لا تراها العيون ولا تدررها النفوس، وهي قصص الأحلام الصغيرة في وجبة طعام صغيرة، أو ابتسامة رضا فحسب، أو الحصول على عمل بأجر زهيد، أو الظفر بمأوى ولو بين أكياس الخيش داخل قبو أو تحت درج، أو الحلم بأن يمر يوم من دون طرد أو نهر أو شتائم، لقد كتب أو. هنري عن القاع الذي تعيش فيه مخلوقات بشرية عاشت الحياة وهي تحمل بالبسيط والعادي ولكنها لم تحصل على شيء سوى العُصص والآلام.

الروح الفنية الراحبة في قصص أو. هنري تتجلى في البساطة والسلاسة، والانسحاب دعة نحو نهايات وخواتيم قصصه التي تشبه الزلازل والبراكين، وهي تقف عند المفارقات المذهلة التي لا يمكن للقارئ أن يتوقعها، أو عند تضاد الثنائيات وصراعها حين تتقابل وتتواجه في حضرة أجساد منهكة متعبة، وأرواح عطشى مالومة، وجيوب خاوية صافرة، وقلعة حيلة تكاد تصير هي الحياة كلها، والأهم أن قصص أو. هنري تصير، وعلى الرغم مما فيها من مأساوية ومواجه، حزنا يضيء الأرواح كي توصل الحياة لأن معزوفة الأمل لم تغادرها، فالسقوط، والعثرات، وعدم النجاح، والتوهان، والأحلام الغريبة، والإخفاق في كل شيء، والدروب المهجورة والوعرة، والأمكنة الباردة، وحالات القهر.. كلها هي الموضوعات التي يكتبها أو. هنري، وكأن حياة الشراء، والمال، والجاه، والقصور، والرغد، حياة لا تعنيه أو تلفت انتباهه، لقد عرف حياة الشقاء والإذلال فظن أنها هي الحياة، فظلت أحلام شخوصه القصصية صغيرة ومحدودة، وظلت حياتهم سلسلة من المفارقات والثنائيات العجيبة الغريبة. لم تترجم قصص أو. هنري كلها إلى اللغة العربية، ولكن تُرجم منها ما يشير بحق إلى عظمة هذه الموهبة التي شوتها ظروف الحياة القاسية التي عاشها طوال أربعين سنة، وجلها متاعب جمة، وأحلام صغيرة لا تعرف الوصول إلى خواتيمها السعيدة.

Hasanhamid55@yahoo.com



## انطلاق تصوير عش الغراب



دارت كاميرا المخرج وليد درويش في مدينة ميسلون بريف دمشق إيداناً ببدء تصوير عش الغراب من تأليف سامر عادلة وتعاون فني علي الماغوط وإنتاج شركة سوريان للإنتاج والتوزيع الفني في أول إنتاجاتها الدرامية.

العش الغراب بوليسية تنتمي إلى دراما الأكتشن، تتنوع محاورها ما بين طموح الشباب وواقعهم، وما بين ماضي كبار السن وتاريخهم، بحيث تتأرجح الشخصيات بين الماضي والحاضر وتتقاذفها رغباتها الجامحة. وتجرى أحداثها في غابة تشهد العديد من الملاحقات والمطاردات والأحداث الشيقة والمفاجآت التي تخطف الأنفاس، إضافة إلى الأطماع التي تؤدي بأصحابها إلى ارتكاب جرائم قتل والغدر بأصدقائهم.

يشترك في هذه العشغارية كل من حسام تحسين بيك ووضاح حلوم وجمال العلي وأميه ملص وعلا باشا وربا المأمون ومحمد خاوند وعمار علي ووسيم الرجبي ومؤيد الخراط ورشا إبراهيم ومجد مشرف وطارق نخلة ووسام أبو صعب ورهام عزيز ولبابة صقر وآية سليمان ونور شاهين.

## جمجمة "رجل التين"

الأولية وعلم الإنسان القديم في الأكاديمية الصينية للعلوم وجامعة هيبى جيوم: "حافظت هذه الحفرية على العديد من التفاصيل المورفولوجية الحاسمة لفهم تطور جنس الإنسان وأصل الإنسان العاقل"، كما أضاف "تقدم جمجمة هارابين مزيجاً من الفسيفساء من الشخصيات البدائية والمشتقة التي تفصل نفسها عن جميع الأنواع الأخرى المسماة سابقاً بشخصيات الهومو (Homo Sapiens) إلى جانب إظهارها سمات بشرية قديمة نموذجية"، ويمكن للجمجمة الضخمة التي تعود لرجل يبلغ من العمر ٥٠ عاماً تقريباً أن تحوي دماغاً يضاهي حجم دماغ الإنسان المعاصر.

إلى ذلك أوضحت الدراسة أن الجمجمة لا تحتوي على تجويفين مربعين كبيرين للعين وحواف جبين سميكة وفم عريض وأسنان كبيرة الحجم، وعثر على تلك الجمجمة قبل ٨٥ عاماً أثناء الاحتلال الياباني للصين وهي موجودة حالياً في متحف علوم الأرض في جامعة هيبى جيوم الصينية، وعرفت الحفرية القديمة التي حفظت بشكل شبه كامل باسم "جمجمة هارابين" نسبة إلى اسم المدينة التي اكتشفت بها بمقاطعة هيلونغجيانغ بأقصى شمال الصين.

يعتقد العلماء أنها تعود إلى رجل كان يعيش في بيئة مليئة بالغابات والسهول الفيضية كجزء من مجتمع صغير كان يعيش أفراداً مثل الإنسان العاقل على صيد الثدييات والطيور، وكان هؤلاء الأفراد يجمعون الفواكه والخضراوات وربما يصطادون الأسماك، بحسب ما أوضح الدكتور تشيانغ ني، ومن خلال استخدام سلسلة من التحليلات الجيوكيميائية قام جي ونى وفريقهما بتاريخ حفرية هارابين لما لا يقل عن ١٤٦ ألف عام، أي في العصر الجليدي الأوسط.



كشفت تحليل جمجمة ضخمة متحجرة يبلغ عمرها ١٤٠ ألف عام على الأقل عن نوع جديد من البشر القدامى ما قد يغير وجهات النظر السائدة حول كيفية تطور الجنس البشري، فقد وجد علماء قاموا بتحليل الجمجمة التي أطلقوا عليها اسم "رجل التين" أن هناك سلالة جديدة قد تشبه الإنسان الحديث بشكل تتجاوز فيه إنسان "نياندرتال" الشهير الذي يعود إلى ٣٥٠ ألف سنة.

وتعليقاً على هذا الاكتشاف قال مؤلف الدراسة الدكتور تشيانغ جي أستاذ علم الحيوانات

## واتساب على خطى إنستغرام

وأضاف الموقع أن هذه الميزة ستكون متاحة للهواتف التي تعمل بنظامي "أندرويد" و"آي أو أس"، ولا تزال هذه الميزة في مراحلها المبكرة وقد لا تكون متاحة حتى يتم تشغيلها بنجاح حيث ستشمل التجربة عدداً محدداً من المستخدمين الذين يمكنهم استخدامها وتقديم اقتراحاتهم، وفي حال نجح الإصدار التجريبي سيتم طرح الميزة للمستخدمين وفق الموقع.

لن تمتلئ ذاكرة هواتفنا بالصور الواردة عبر واتساب بعد اليوم، إذ من المقرر أن يدخل التطبيق قريباً ميزة مشاهدة الصور والفيديوهات مرة واحدة فقط، وتسمح الميزة الجديدة للمرسل بتوجيه صور وفيديوهات لا يمكن للمستقبلين مشاهدتها إلا مرة واحدة على غرار إنستغرام، كذلك تتيح الخاصية الجديدة للمستخدم التأكد مما إذا كان المستقبل للرسالة قد شاهد الصورة أم لا.